

لجنة الـ24: تأكيد واسع على سيادة المغرب على صحرائه ودعم لمبادرة الحكم الذاتي



السبت - الأحد 22/21 يونيو 2025 الموافق 25/24 ذو الحجة 1446 العدد 14.066

عمر بنجلون
- 1936
1975
شهير صحافة
الاتحاد
الاشتراكي
التمن: 4
دراهم

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الكاتب الأول يترأس المؤتمر الإقليمي الرابع لبركان والمؤتمر الإقليمي الثاني لتاوريرت



يترأس إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المؤتمر الإقليمي الرابع لبركان، تحت شعار: «من أجل عدالة مجالية وتنمية مستدامة بإقليم بركان»، وذلك يومه السبت 21 يونيو 2025 ابتداء من الساعة الرابعة والنصف عصرا، بقاعة الإفراح بمؤسسة سبيل أم القرى (الطبيبي) طريق مداغ بركان. كما سيقام المؤتمر الأول للحزب، المؤتمر الإقليمي الثاني لتاوريرت، تحت شعار: «الإنصاف المجالي ورهانات الإقلاع التكنولوجي لإقليم تاوريرت» وذلك يوم الأحد 22 يونيو 2025 في الساعة الرابعة عصرا (16:00) بفضاء مقر جامعة تاوريرت.



تفاصيل متابعة مسؤولين بجماعة الرباط والمعارضة تطالب بتوضيحات حول الملف

المجلس الإقليمي للحزب بمكناس يرفض الاستغلال السياسي للمشاريع المبرمجة



الصويرة: زاوية سيدنا بلال.. صمود في وجه التفاصيل العابرة



صفحة 07

«أنامل تحت الحراسة النظرية»: رمزية العنوان وتأويلاته



ضربات متبادلة بين إسرائيل وإيران ودعوات دولية لوقف التصعيد



صفحة 08

هشام البلاوي: 320 أنابة قضائية وارادة من 35 دولة من سنة 2024

صفحة 02

في ظل الشعور العام بفقدان الثقة في قدرة الحكومة على كبح الغلاء

التضخم السنوي يرتفع بـ 0,4% والمعيش اليومي للمغاربة يزداد اختناقا



صفحة 02

في ثاني مبارياته بكأس العالم للأندية الوداد يتسلح بالأمل والروح العالية لصنع المفاجأة أمام يوفنتوس



صفحة 11

العجز حين ينطق: بنكيران نموذجاً للرداءة السياسية والأخلاقية

السياسية، ولم يجد له موطئ قدم في سجلات الشرف الوطني، فبدأ يطلق النار عشوائياً على كل من لا يشبهه. ولن يشبهه أحد، لأنه هو وحده من اختار السقوط إلى هذا القاع من الرداءة.

لن نقول له أخجل، فهو لا يعرف للخجل معنى. ولن نقول له ترفع، فهو لا يعرف للترفع سبيلاً. هو الذي امتحن الكلام الرخيص، والهجوم الأرعن، والوعيد الصيغاني، بدل تقديم أي نقد رصين أو موقف موزون. بل هو ذاته من باع كرامته حين باع الوطن لصندوق النقد، وتنازل عن الكرامة باسم الإصلاح، وجعل من الحكامة خطاباً فارغاً يخفي وراءه شهوة السلطة والانتقام من التاريخ. ما يؤلم بنكيران أن من ينتقده اليوم ليس خصماً سياسياً بل مثقف لا يُستري، ولا يُباع، ولا يُرهب.

لكن الأدهى من كل ذلك، أن بنكيران وهو يتقنياً أوصافاً نابية في حق جماهري، إنما يعيد إنتاج منطق الاستبداد الديني نفسه: تكفير المعارض، تشويه المختلف، إلباس المخالف تهمة الأخلاق والدين، وتحريض الجماهير البسيطة على الفكر والمثقفين. وكان لسان حاله يقول: من ليس معي، فهو عدو الله ولرسوله! وهنا لا يعود كلام بنكيران زلة لسان، بل يصبح مشروعاً تخريبياً حقيقياً للوعي العام، وإرهاباً رمزياً ضد العقل النقدي الذي ظل دائماً الحصن الأخير أمام زحف الرداءة والانحطاط.

صفحة 04

الدامع على خوائه الفكري، ونزعتة الانتقامية المريضة، وحنينه المرضي إلى أضواء خبت، لن تعود، مهما صرخ وناقق وتوسل الجماهير الكليمة. ما الذي يزعج بنكيران في جماهري؟ هل لأنه لا يسبح في مستنقع الحقد الأيديولوجي نفسه؟ أم لأنه من قلة لا تزال تكتب بشرف ولا تسترزق من الدين ولا من المصحف ولا من شعارات الشريعة المطاطية؟ أم لأنه يكتب ما لا يستطيع هو أن ينطقه حتى في خلواته المليئة بالحسرة؟ الحقيقة أن بنكيران لا يحتمل أن يرى أمامه مثقفاً مستقلاً، لا يركع، لا يتزلف، ولا يبائع مرشداً سياسياً باسم الله والدين. بنكيران، الذي لم نسلم له يوماً دافعاً صريحاً عن الفقراء إلا بمقدار ما يسمح له باجترار خطاب شعبي فضفاض، كان ولا يزال رأس حربة الرداءة السياسية في المغرب ما بعد 2011. حملته الجماهير إلى قمة الحكم، فخدعها كما خدع نفسه، ثم انهار، ولم يغفر لأحد أنه كشف زيفه. يريد من المثقفين أن يكونوا فقهاء سلاطين في محرابه، يوزعون على حزبه صكوك الغفران، ويبررون بؤسه الفكري وقذارته السياسية. ولكن عبد الحميد جماهري ليس من هذا الصنف، ولن يكون.

ما قاله بنكيران في حق الأخ جماهري ليس إلا انحداراً أخلاقياً يعكس مقدار الضيق الذي أصبح يسكن الرجل كلما سمع باسم من بقي له ضمير وجراة وصدق في زمن الكذب المقدس. هو تهجم لا يعبر عن رأي، بل عن حالة انهيار داخلي، نفساني، لرجل خسر المعركة

إيمان البرازي



حين يتقمص العجز هيئة رجل دولة سابق، ويرفع صوت الحجارة في غياب المنطق والاعتزان، نفاجاً بخطاب أجوف، رديء، يتفكر لأبسط أنجديات الأدب السياسي، ويغلف بالهذيان شخصنة لا تليق لا بموقع سابق ولا بسن متقدم. عبد الإله بنكيران، الذي أخرج من الباب الصغير ذات مساء سياسي بخيس، لم يتوقف منذ تلك اللحظة عن تقيؤ الضغينة ضد من تبقى له من خصوم وهميين أو مفترضين، في محاولة بانسنة لفرض وجوده من خلال خطاب شعبي هجين، أكل عليه الزمن وشرب، ولم يعد يصلح حتى لمسارح الهزل السياسي، فما بالك بساحة يفترض أنها للمواقف لا للمناكفات الرخيصة.

وحين تجرأ هذا الرجل على الأخ عبد الحميد جماهري، الكاتب المرموق والصحافي الذي خبر السياسة والمبادئ وخاض معارك الكلمة في زمن القردى والانبطاح، فإنه لا يفضح سوى ذاته، ويقدم للناس مرة أخرى البرهان

في ظل الشعور العام بفقدان الثقة في قدرة الحكومة على كبح الغلاء

التضخم السنوي يرتفع بـ 0,4% والمعيش اليومي للمغاربة يزداد اختناقا

السوق، تتعرض مناطق أخرى لموجات متتالية من ارتفاع الأسعار دون حماية أو البات تخفيف ناجعة. وإذا ما انتقلنا إلى تحليل مكونات سلة الاستهلاك، نجد أن المواد الغذائية الأساسية - التي تشكل النسبة الأكبر من نفقات الأسر ذات الدخل المحدود - لم تسلم بدورها من الارتفاع السنوي، رغم ما سجلته من انخفاض شهري مؤقت. فقد ارتفعت أسعار الخبز والحبوب، ومشروبات الحليب، واللحوم، والزيت، بنسب متفاوتة على مدى السنة، ما جعل الغذاء يتحول إلى عبء ثقيل على ميزانية الأسر.

في المقابل، لا تزال الأجور رابدة، دون مراجعات تواكب وتيرة التضخم، في ظل تعثر الحوار الاجتماعي، وتراجع القيمة الحقيقية للرواتب، واتساع رقعة القطاع غير المهيكل. وهو ما يعمق الشعور العام بفقدان الثقة في قدرة الحكومة على كبح الغلاء أو توفير حماية اجتماعية حقيقية. فالطبقة الوسطى لم تعد قادرة على الصمود، والفئات الهشة تغرق في دوامة الديون، بينما تستمر الحكومة في تبرير عجزها بمعطيات ظرفية مرتبطة بالسوق الدولية، دون أن تقدم بدائل اقتصادية ملموسة.



خدمات المطاعم والفنادق على سبيل المثال ارتفاعا قويا بنسبة 3,9%، بينما تراجعت أسعار النقل بـ 4,3%، ما ساهم في تخفيف المعدل العام للتضخم. المواطنون. ويكشف المؤشر كذلك عن ارتفاع التضخم الأساسي - الذي يستثني المواد ذات الأسعار المتقلبة - بنسبة 1,1% مقارنة مع ماي 2024، ما يدل على استمرار الغلاء في المواد والخدمات الأساسية التي تمس بشكل مباشر معيش المواطنين، كالإيجارات، والنقل الحضري، والتعليم، والرعاية الصحية. وحتى في ظل الحديث عن «انخفاض شهري» في الأسعار، تبقى دينامية الغلاء قائمة على امتداد السنة، بل تزداد استفحالاً بفعل الصمت السياسي والجمود في تدبير السياسات العمومية.

وعلى المستوى المحلي، سجلت مدن مثل كلميم (2,9%) وفاس (2,2%) والطنجة (2,1%) نسب ارتفاع قوية في الرقم الاستدلالي خلال الخمسة أشهر الأولى من 2025، ما يعكس تركز الضغوط التضخمية بشكل متفاوت بين الجهات، ويظهر علامات استفهام حول العدالة المحلية في التدخلات العمومية. فبينما تشهد بعض المدن تراجعاً طفيفاً بفعل ظرفيات

عماد عادل

منذ تولي الحكومة الحالية مهامها في خريف 2021، والمغاربة يرحلون تحت وطأة غلاء فاحش طال مختلف مناحي حياتهم اليومية، دون أن تلوح في الأفق بوادر لانفراج قريب. فالأسعار تتصاعد بوتيرة صامتة، والقوة الشرائية تتآكل من دون تعويض، بينما تتكفي الحكومة بخطابات التطمين ووعود الإصلاح التي لم تجد طريقها إلى جيوب المواطنين. في هذا السياق، يأتي الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك لشهر ماي 2025 ليؤكد استمرار الضغط التضخمي، إذ سجل ارتفاعاً سنوياً بنسبة 0,4%، وهو ما يعكس المسار التصاعدي لكلفة المعيشة، خلافاً للانخفاض الطفيف الشهري الذي لا يحمل أي دلالة بنيوية أو تحسن مستدام.

فحسب بيانات المندوبية السامية للتخطيط، ارتفعت أسعار المواد الغذائية خلال سنة بنسبة 0,5%، فيما ارتفعت أسعار المواد غير الغذائية بـ 0,3%. وهذه الأرقام، وإن بدت متواضعة، فإنها تخفي تباينات داخلية صارخة بين أقسام المواد، إذ شهدت أسعار

في بيان للمجلس الإقليمي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بمكناس

دعوة السلطات الرقابية إلى التدخل العاجل لوقف استغلال مرافق الجماعة لأغراض انتخابية سابقة لأوانها

رفض الاستغلال السياسي للمشاريع المبرمجة بالمدينة، مثل تثمين المدينة العتيقة وإعادة تأهيل الأحياء الناقصة التجهيز والمبادرة الوطنية



عن سنة، في ظروف قاسية، تجبرين على المبيت في خيام قرب مقر الجماعة وعمالة مكناس. ويستنكر المجلس استمرار التجاهل الرسمي لمطالبهم المشروعة، وإنهيار الحوار مع الجهات المعنية، في ظل صمت غير مبرر وتقصير واضح في تحمل المسؤولية لإيجاد حل عادل ومنصف ينهي معاناتهم المستمرة.

وختاماً، فإن المجلس الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بمكناس يؤكد التزامه بمواصلة النضال الميداني والترافع الجاد من أجل قضايا الساكنة، ويجدد انخراطه في البينامية الوطنية للحزب، استعداداً لاستحقاق المؤتمر الوطني الثاني عشر، لحزب قوي، منفتح، ومنشعب بقوات الدولة ومطالب المجتمع.

فاضحاً لنفوذ.

رفض الاستغلال السياسي للمشاريع المبرمجة بالمدينة، مثل تثمين المدينة العتيقة وإعادة تأهيل الأحياء الناقصة التجهيز والمبادرة الوطنية، وهي مشاريع مموله من جهات أخرى، لا علاقة للمجلس الجماعي بها، مما يكشف عن محاولات تزييف الوعي وتضليل الرأي العام الدعوة إلى تمكين الجمعيات الرياضية الجادة من استغلال ملاعب القرب، بعد انتهاء صلاحية اتفاقيات الشراكة مع بعض الجمعيات، وفتح المجال أمام الكفافة والمصادقة.

مطالبة السلطة الوصية بتحمل مسؤولياتها في مواجهة الاختلالات التي تمس تدبير الشأن العام، ووضع حد لإحياز بعض المسؤولين إلى جمعيات غير منتجة، تستغل واجبات ثقافية أو رياضية لأغراض ضيقة.

دعوة المجلس الجماعي لاحترام كناش التحضرات الخاص بالنقل الحضري، عبر تحسين جودة الحافلات وتوسيع تغليفاتها لتستجيب لحاجيات ساكنة مكناس في التنقل الكريم. يُعرب المجلس الإقليمي عن استنكاره الشديد للإهمال الذي يطال الحادق والمساحات الخضراء القليلة بالمدينة، والتي تُعد المنتسب الوحيد لساكنة مكناس، بعدما تحولت بفعل الإهمال إلى فضاءات مهجورة تعاني من

قضاياها الحيوية، فإن المجلس الإقليمي يعلن للرائ العام ما يلي:

تحية تضالعية عالية لضمود الشعب الفلسطيني، وتمتين موقف الدولة المغربية، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، الذي يضع القضية الفلسطينية في صدارة أولويات السياسة الخارجية، إلى جانب قضية وحدتنا الترابية.

الإشادة بالنجاحات التي حققها الحزب على المستوى الدولي، من خلال حضوره الوازن في عدد من المحافل والتظاهرات الدولية (الأممية الاشتراكية، اتحاد الشباب العربي الاشتراكي، برلمان الشباب العربي...)، دفاعاً عن الوحدة الترابية للمملكة.

التعبير عن قلق كبير من تدهور الخدمات الصحية في المستشفيات التابعة للمركز الاستشفائي الإقليمي بمكناس، في ظل النقص الحاد في الأطر الطبية، وتوقف غرف العمليات الجراحية، وغياب استراتيجية عاجلة لإنقاذ الوضع الصحي.

مطالبة الجهات المعنية بتوفير الماء الشروب للمناطق النائية، وخاصة دوار حمرارة بجماعة الغاصيين - مولاي إدريس زرهون، الذي يعاني من انقطاع متواصل للماء منذ أسابيع.

دعوة السلطات الرقابية إلى التدخل العاجل لوقف استغلال مرافق الجماعة لأغراض انتخابية سابقة لأوانها، كما حصل في قضية فتح المسبح البلدي يوم 14 يونيو دون سنن قانوني، مما يشكل هدراً للمال العام واستغلالاً



الثاني عشر في أكتوبر المقبل. وفي مداخلته، استعرض الكاتب الإقليمي للحزب، الأخ يوسف بلحوجي، تقريراً تركيبياً حول الحصيلة التنظيمية والسياسية للكتابة الإقليمية، مركزاً على عملية إعادة هيكلة عدد من الفروع، والاستعدادات الجارية للرحلة التنظيمية المقبلة، مع تسليط الضوء على الاختلالات الخطيرة في تدبير عدد من الجماعات الترابية، وعلى رأسها جماعة مكناس التي فقدت بوصلتها السياسية والتدبيرية.

وعقب نقاش جاد ومسؤول، عبر من خلاله أعضاء المجلس عن رغبتهم في تعزيز الحضور الميداني للحزب، وتطوير ألياته التنظيمية، وتوسيع قاعدة المناضلات والمناضين، والارتباط الحقيقي بهموم الساكنة والدفاع عن

تحت شعار «تحويل ملتقى الرقابة المؤسسي إلى ملتقى رقابة شعبي»، عقد المجلس الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بمكناس دورته الثانية يوم الأحد 15 يونيو 2025، بمقر عبد الرحيم بوعبيد، تحت إشراف عضوي المكتب السياسي الأخوين محمد إنفي وسعيد بعزيز، رئيس لجنة العمل والتشريع وحقوق الإنسان والحريات بمجلس النواب، الذي قدم عرضاً سياسياً مستفيضاً لأمس راهنية الوضع السياسي الوطني، وتناول بالتفصيل ملامسات إجهاد تقديم ملتقى الرقابة، الذي كان حزب الاتحاد الاشتراكي المبادر إلى طرح فكرته وإعداد ورقته السياسية منذ سنة 2023، مؤكداً في ذات السياق جاهزية الحزب لتنظيم مؤتمره الوطني

كشف عنها هشام البلاوي، الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض ورئيس النيابة العامة

290 مليار دولار خسائر سنوية في العالم بسبب الجريمة المنظمة و320 إنابة قضائية واردة من 35 دولة سنة 2024

وأشار رئيس النيابة العامة إلى أن 5% من الناتج الداخلي الخام العالمي يرتبط بالجرائم المالية التي تشكل إحدى الواجهات الأساسية للجريمة المنظمة، وهو ما يستدعي يقظة دائمة من الأجهزة القضائية والأمنية وتحديثاً مستمراً للأليات القانونية.

وعلى الصعيد الوطني، أكد رئيس النيابة العامة أن المغرب جعل من مكافحة الجريمة المنظمة أولوية في استراتيجيته الجنائية، موضحاً أن النيابة العامة قضائية دولية واردة من 35 دولة، بزيادة بنسبة 23% مقارنة مع سنة 2023، كما أصدرت السلطات القضائية المغربية 90 طلب تسليم إلى نظيراتها الأجنبية.

وأبرز البلاوي أهمية التعاون الدولي كآلية مركزية لمواجهة الشبكات الإجرامية، داعياً إلى تحديث الترسانة القانونية الوطنية بما يسمح بمواكبة التحولات التي تعرفها أنماط الجريمة، وتوفير أدوات فعالة للبحث والتحقيق والمصادرة وتبعية الأموال غير المشروعة.

وشدد المتحدث على ضرورة تأهيل الموارد البشرية، وتكثيف التكوين المستمر لقضاة النيابة العامة وضباط الشرطة القضائية، وتبادل الخبرات والممارسات الفضلى بين الدول، لمواجهة ما وصفه بالنشاط الإجرامي المعقد، مستشهداً بتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة الخامس لمكافحة الجريمة المنعقد في جنيف. وعبر هشام البلاوي عن استعداد رئاسة النيابة العامة للانخراط الكامل في كل المبادرات الدولية الهادفة إلى محاصرة الجريمة المنظمة، وتوطيد أواصر التعاون الإقليمي والدولي، منوهاً بجهود المجلس الأعلى للسلطة القضائية ووزارة العدل الفرنسية في تنظيم هذا اللقاء، الذي وصفه بالفرصة الحقيقية لتوحيد الجهود ضد تحد مشترك لا يعترف بالحدود.



جلال خندالي

كشف هشام البلاوي، الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض ورئيس النيابة العامة، أن الجريمة المنظمة العابرة للحدود تكلف الاقتصاد العالمي ما يقارب 290 مليار دولار سنوياً، وتمس بـ 83% من سكان العالم، وفقاً لتقرير المؤشر العالمي للجريمة المنظمة لسنة 2023، مقارنة بـ 79% فقط سنة 2021.

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها في افتتاح أشغال الندوة الدولية حول «مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود»، التي احتضنتها الرباط يومي 19 و20 يونيو الجاري، من تنظيم المجلس الأعلى للسلطة القضائية ووزارة العدل الفرنسية، وبمشاركة مسؤولين قضائيين ودبلوماسيين وخبراء من عدة دول.

وأكد البلاوي أن الجريمة المنظمة تمثل تحدياً حقيقياً للأنظمة القانونية والأمنية، بسبب طابعها المعقد والعاير للحدود، واستغلالها للتكنولوجيا الحديثة، بما فيها الذكاء الاصطناعي والعمليات المشفرة، بالإضافة إلى تسليحها عبر بؤر التوتر العالمي التي تعاني من ضعف في إنفاذ القانون، وتمويل الجماعات المتطرفة بالأموال الناتجة عن الاتجار بالبشر والمخدرات والفساد.

مجموعة بريد المغرب تصدر دفتر طابع بريدية لصيقة تكريماً للمهن ذات المعارف العريقة

في إطار تعزيز التراث اللامادي المغربي، تعلن مجموعة بريد المغرب، بشراكة مع كتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، عن إصدار دفتر طابع بريدية لصيقة يحمل عنوان «حرف تقليدية ومعرفة الأسلاف»، ويضم عشرة طابع تحثفي بالموروث الحرفي التقليدي المغربي.

وقد جرت مراسم الكشف عن هذا الإصدار الخاص يوم الخميس 19 يونيو 2025 بالرباط، بحضور حسن الشويخ، الكاتب العام لكتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، وإريك فالت، مدير المكتب الإقليمي لليونسكو في المغرب العربي، وإمين ابنجلون التومني، المدير العام لمجموعة بريد المغرب، وطارق صادق، المدير العام لدار الصانع، إلى جانب عدد من الشخصيات الأخرى.

ويبرز هذا الدفتر غنى وتنوع المهن الحرفية المغربية التي توارثتها الأجيال عبر الزمن، والتي تشكل أحد أعمدة الهوية الثقافية الوطنية. وتجسد هذه الطابع البريدية عشرة من المهارات المغربية العريقة والرمزية وهي: التراب المدوك، المصنوعات النباتية للجنوب، القفطان الرباطي، فن الطاطاوي، الدك الصوري، اللبادة، المنافخ، السطرية الجلدية المطرزة،

اتحاد التعليم والتكوين الحر بالمغرب يعزي

التحتت بالرقيق الأعلى بعد وعكة صحية، لم تهلهها طويلاً، المضمولة بعفو الله ورحمته، السيدة عائشة مشعل، صهرة الأستاذ السيد حسن بلعصار، عضو اتحاد التعليم والتكوين الحر بالمغرب، فرع الفداء مرس السلطان، و مدير مؤسسة إسرائيل، /، المولى إدريس الأزهر، المديرية الإقليمية للفداء مرس السلطان ..

ويهدد المناسبة الأليمة، يتقدم السيدات و السادة، و أعضاء اتحاد التعليم والتكوين الحر بالمغرب، برفع آيات التعازي و المواساة، إلى ابنة الراحلة، الصحفية، و زوجة الأستاذ حسن بلعصار، الأستاذة سعد شاعل.

وإبانتها: محمد، مصطفي، رشيد، أمينة، بهجة، و نادية. و أخويها: السي محمد و الرزائي، و الحفيدات و الأحفاد. داعين للفقيدة بالرحمة و المغفرة، و للجمع بالصبر و السلوان. و إنا لله و إنا إليه راجعون.



إنا لله و إنا إليه راجعون



الجلد الزبواني، وخرف مكناس. ومن خلال هذا الإصدار الجديد، يجد الشركاء التزامهم بحماية المعارف التقليدية، والاعتراف بقيمتها التراثية، وضمان نقلها واستمراريتها كتراث حي زاخر بالذاكرة، والإبداع والهوية.

يا أيها النفس المطمئنة، الرجعي إلى ريك راضية مرضية، فادظلي في عبادي وادظلي جنتي، صدق الله العظيم

خليل القضيوي الإدريسي في ذمة الله



انتقل إلى عفو الله ورحمته، خليل القضيوي الإدريسي، الأستاذ الربوي المناضل في الشبيبة الاتحادية وجمعية الشعلة. وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم اصديقاء وجمعية ومعارف

والعائلة الصبر والسلوان. إنا لله و إنا إليه راجعون

لجنة الـ24: تأكيد واسع على سيادة المغرب على صحرائه ودعم لمبادرة الحكم الذاتي

وأحكام القانون الدولي الإنساني ذات الصلة وقرارات مجلس الأمن.

وخلص إلى دعوة كافة الأطراف المعنية إلى التحلي بالواقعية وروح التوافق وحسن النية، في أفق التوصل إلى حل سياسي لهذا النزاع حول الصحراء المغربية، كما أوصى بذلك مجلس الأمن.

بدوره، جدد اتحاد جزر القمر تأكيد دعمه «الكامل والتام» للمبادرة المغربية للحكم الذاتي في الصحراء، وأبرز ممثل اتحاد جزر القمر أن بلاده «تجدد دعمها الكامل والتام لمبادرة الحكم الذاتي التي اقترحتها المملكة المغربية، كحل سياسي ذي مصداقية ومستدام لقضية الصحراء».

وأشار إلى أن هذه المبادرة حظيت بدعم دولي متزايد وتتماشى مع قرارات مجلس الأمن، التي تحت على تبني مقاربة براغماتية، وواقعية قائمة على التوافق، مسجلا أن المخطط المغربي للحكم الذاتي يمكن من إرساء الحوار، في احترام للقانون الدولي.

من جانب آخر، أشاد الدبلوماسي بالجهود الحثيثة التي تبذلها المملكة من أجل النهوض بتنمية الأقاليم الجنوبية، مبرزا أن الاستثمارات التي تم إنجازها، لاسيما في مجالات البنيات التحتية والخدمات الأساسية والاقتصاد الأخضر، تجسد إرادة المغرب الصادقة الارتقاء بظروف عيش الساكنة المحلية. وأضاف أن النموذج الجديد لتنمية الأقاليم الجنوبية، الذي تم إطلاقه في 2015، يشكل رافعة استراتيجية من أجل الاندماج الإقليمي والاستقرار.

وجدد الدبلوماسي التأكيد على أن الاعتراف بسيادة المغرب على كافة ترابه، بما في ذلك أقاليمه الجنوبية، يظل موقفا ثابتا يعبر عنه اتحاد جزر القمر، مذكرا بأن فتح بلاده قنصلية عامة بمدينة العيون يشكل دليلا قويا وأخويا على هذا الموقف.

ودعا إلى مساندة مقاربة واقعية ومسؤولة، تستشرف المستقبل من أجل التوصل إلى حل سياسي مقبول لدى الأطراف، يقوم على المبادرة المغربية للحكم الذاتي.



والتعاون النموذجي للمغرب مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان.

وأضاف أن هذه المبادرات الحميدة التي اتخذتها المملكة تستحق الثناء وتعكس مصداقية مبادرة الحكم الذاتي الموسع التي تخول لسكان الصحراء المغربية صلاحيات عديدة وهامة.

من جانب آخر، سجل أن بلاده تظل منشغلة إزاء وضعية حقوق الإنسان في مخيمات تندوف، داعيا إلى تسجيل وإحصاء ساكنة هذه المخيمات، وفق ما توصي بذلك المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين،

الاستحقاقات الانتخابية، في أشغال لجنة الـ24. وعلى الصعيد الاقتصادي، لاحظ الدبلوماسي أن ساكنة الأقاليم الجنوبية تجني ثمار الاستثمارات الضخمة التي أنجزتها المملكة في إطار النموذج التنموي الجديد الذي تم إطلاقه في 2015، مضيفا أن هذه المنجزات ساهمت في الارتقاء بشكل ملحوظ بمستوى عيش الساكنة وتحسين مؤشر التنمية البشرية في الصحراء المغربية.

وفي هذا الإطار، نوه الدبلوماسي الإفريقي بمشاركة ممثلي الصحراء المغربية، الذين تم انتخابهم خلال هذه

وإشار إلى أن هذه المبادرة تتميز بكونها تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات الصحراء المغربية، من خلال تمكين ساكنتها من الانخراط الفاعل في تدبير الحياة السياسية والسوسيو-اقتصادية في هذه المنطقة، مسجلا أن هذه الساكنة تختار بكل حرية ممثلها على الصعيد المحلي والوطني، خلال مختلف الانتخابات الديمقراطية التي يجري تنظيمها بشكل منتظم في المملكة.

وإبرز السفير الممثل الدائم لكويت ديفوار، تيموكو موريكو، أن بلاده «تشيد بالجهود الهامة التي تبذلها المملكة من أجل التوصل إلى حل توافقي لهذا النزاع، وتجدد تأكيد دعمها الكامل لمبادرة الحكم الذاتي الموسع في الصحراء»، الذي يحظى بدعم يزيد من 118 من الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة، ثلاثة من بينها أعضاء دائمين في مجلس الأمن الدولي.

وأكد أن مبادرة الحكم الذاتي، التي وصفها مجلس الأمن بالجادة وذات المصداقية في قراراته المتتالية منذ سنة 2007، تتوافق مع القانون الدولي وميثاق وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

المجموعة تطوي صفحة التدبير العمودي لأحيزون

اتصالات المغرب تختار نموذج الحكامة الموحدة وتعيد تعيين بنشعبون مديرا عاما



للتفاعل مع التحولات التكنولوجية والتجارية المتسارعة، سواء على الصعيد الوطني أو في الأسواق الإفريقية التي تنشط فيها المجموعة عبر فروعها.

ويأتي هذا التغيير في سياق مرحلة دقيقة تعرفها المجموعة، تتسم بإعادة ترتيب المشهد التنافسي في قطاع الاتصالات، وتساعد الضغوط التنظيمية والتجارية، فضلا عن تحديات الاستثمار في البنية التحتية الرقمية ومواكبة التحول نحو خدمات الجيل الخامس والحوسبة السحابية.

فعلى المستوى المالي، لا تزال اتصالات المغرب تحقق أرباحا صافية سنوية تتجاوز 6 ملايين درهم، مع هامش ربحية قوية، خصوصا بفضل أداء فروعها الإفريقية التي تمثل أزيد من 45% من رقم معاملاتها الموحد. غير أن الإيرادات في السوق المغربية باتت تواجه تحديات حقيقية بفعل نضج السوق وثبات عدد المشتركين، إلى جانب الضغوط التنظيمية المتزايدة، ما يفرض على المجموعة البحث عن نماذج نمو جديدة قائمة على الابتكار والخدمات ذات القيمة المضافة.

وفي هذا الصدد، تبقى العلاقة مع الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات عاملا بالغ الأهمية في تحديد هامش التحرك الاستراتيجي للمجموعة. فبعد سنوات من التوترات العلنية بين اتصالات المغرب والهيئة التنظيمية، خصوصا في ملفات تتعلق بفق الارتباط وإتاحة البنية التحتية للمنافسين، شهدت المرحلة الأخيرة نوعا من الانفراج، تجلى في احترام قرارات الغرامات والتوجه نحو المزيد من الإمتثال للضوابط التنظيمية، إلا أن التوازن لا يزال هشًا، وقد يعاد اختباره في أية لحظة مع بروز ملفات جديدة مرتبطة بأسعار الجملة، وتوزيع الطيف الترددي، وشروط ولوج شبكات الجيل الخامس.

المنعقدة يوم 18 يونيو الجاري، قبل أن يُفعل رسميا خلال اجتماع مجلس الإدارة في اليوم الموالي، وهو ما يشكل بداية مرحلة جديدة في حكمة المجموعة، عنوانها تبسيط الهيكل التنظيمي وتيسير المناقش الاستراتيجي بين مختلف أجهزة التدبير والتوجيه.

وفي إطار هذا النظام الموحد، جرى تجديد عضوية جميع أعضاء مجلس الرقابة بصفتهم أعضاء في مجلس الإدارة، ما يعزز من استمرارية الإشراف الاستراتيجي ويضمن الانتقال السلس في سياق دقيق يطبعه التسارع التكنولوجي وتنامي الرهانات المرتبطة بالتحول الرقمي وتنافسية السوق.

وقد أفضى الاجتماع ذاته إلى إعادة تعيين محمد بنشعبون مديرا

عماد عادل

خطوة تنظيمية لافتة أعلنت عنها مجموعة اتصالات المغرب يوم 19 يونيو 2025، تجلت في اعتماد تغيير هيكلية في نظام الحكامة، من خلال الانتقال من نموذج ثنائي يجمع بين مجلس الرقابة ومجلس للإدارة الجماعية، إلى نموذج موحد بمجلس إدارة واحد، في تطابق تام مع مقتضيات القانون الجاري بها العمل، وسعيًا نحو تعزيز نجاعة اتخاذ القرار داخل واحدة من كبرى المجموعات المدرجة في بورصة الدار البيضاء.

هذا التحول تمت المصادقة عليه في إطار الجمعية العامة غير العادية

العيون تحتضن أشغال المنتدى البرلماني للتعاون الاقتصادي (المغرب - سيماك)

افتتحت، أمس الجمعة بالعيون، أشغال المنتدى البرلماني للتعاون الاقتصادي بين المملكة المغربية وبرلمان مجموعة دول المجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط إفريقيا «سيماك»، بحضور مسؤولين حكوميين وفاعلين مؤسستيين واقتصاديين، إلى جانب برلمانيين يمثلون عددا من البلدان الإفريقية وخبراء في مجالات متعددة.

ويهدف هذا المنتدى، المنظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، من طرف مجلس المستشارين وبرلمان مجموعة «سيماك»، بشراكة مع الاتحاد العام لمقاولات المغرب، إلى إرساء منصة مؤسستية للحوار وتبادل الرؤى حول سبل تعزيز التعاون الاقتصادي وتنمية المبادلات التجارية بين المغرب ودول المجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط إفريقيا، بما يخدم إقامة مشاريع تنموية مشتركة، ويساهم في دعم دينامية الاندماج الاقتصادي الإفريقي، في سياق تفعيل اتفاق منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (ZLECAF).

ويأتي تنظيم هذا المنتدى تجسيدا للرؤية المتبصرة لجلالة الملك، بشأن ترسيخ شراكة جنوب-جنوب فاعلة ومتوازنة، واستشراف آفاق واعدة للتعاون بين المملكة المغربية وبلدان منطقة وسط إفريقيا، تقوم على المنفعة المتبادلة، والتكامل الاقتصادي، والاحترام المتبادل.

ويتيمز المنتدى بمشاركة برلمانية رفيعة المستوى وتمثيلية متميزة للقطاع الخاص وأرباب العمل من دول مجموعة «سيماك»، إلى جانب مسؤولين مغاربة، وخبراء في الاقتصاد، والطاقة، والمناخ، والتنمية المستدامة.

ويشمل برنامج المنتدى ثلاث جلسات موضوعاتية رئيسية، تهم «دور القطاع الخاص في الاستثمار والتجارة والتكامل الاقتصادي»؛ و«تأثير التغيير المناخي على الأمن الغذائي والتغذية»؛ و«الطاقات المتجددة كرافعة للتنمية المستدامة».



تصاعد النزاع الإيراني الإسرائيلي؛ ضربات متبادلة ودعوات دولية لوقف التصعيد العسكري

عميقا. في المقابل، هدد المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي بأن بلاده لن تستسلم أبدا، متوقعا واشتطن برد «مزلازل» في حال تدخلها عسكريا.

وتواتل التحذيرات من موسكو وبكين وباريس بضرورة وقف فوري لإطلاق النار وتغليب الحلول السياسية. في الوقت نفسه، علقت شركة ميرسك الدنماركية للشحن رحلاتها إلى ميناء حيفا الإسرائيلي بسبب المخاطر المتزايدة، وهو ما يهدد بتداعيات اقتصادية خطيرة على حركة الملاحة والتجارة في شرق المتوسط.

وفي جنوب لبنان، تتزايد المخاوف من انخراط «حزب الله» في الحرب، بعدما أعلن أمينه العام نعيم قاسم أن الحرب «سيختصر» بما يراه مناسباً، فيما حذر وزير الدفاع الإسرائيلي الحزب من مغية التدخل، مؤكداً أن إسرائيل «لن تتسامح مع أي تهديد جديد».

وأُسفرت الحرب حتى الآن عن مقتل أكثر من 224 شخصا في إيران و25 شخصا في إسرائيل، بينهم مسؤولون عسكريون إيرانيون كبار وعدد من علماء النووي.



منظر جزئي لمنشأة أراك النووية الإيرانية في وسط إيران يظهر الأضرار التي لحقت بالمنشأة النووية الإيرانية بعد غارة إسرائيلية .

الاسرائيلية، في عملية أسمنتها «الأسد الصاعد». وقد أسفرت هذه الضربات عن سقوط ضحايا وتدمير منشآت حيوية، وهو ما دفع إسرائيل إلى تعزيز ضرباتها الجوية وتكثيف استهداف منشآت الطاقة والبنية التحتية الإيرانية.

وفي إطار هذه المواجهة، أعلنت إيران تغيير قيادة جهاز استخبارات الحرس الثوري، بعد مقتل قائده الرئيسيين في ضربة إسرائيلية نوعية، كما فرضت السلطات الإيرانية انقطاعا كاملا للإنترنت داخل البلاد، في خطوة تهدف إلى منع تسريب المعلومات وضبط الأوضاع الداخلية.

وعلى صعيد التطورات السياسية، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على ضرورة العودة للمفاوضات، محذرا من خطورة استمرار التصعيد العسكري على المنطقة والعالم. من جهته، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه سيتخذ قراره خلال أسبوعين بشأن تدخل عسكري أمريكي محتمل في الحرب الدائرة، في ظل تلميحاته باستخدام قنبلة «جي بي 57» الحارقة للتحصينات لتدمير المنشآت النووية الإيرانية المدفونة

وكالات

مازال التصعيد العسكري متواصلا، بين إسرائيل وإيران، في ظل تبادل الضربات الجوية والصاروخية، مما يندرج بانفجار إقليمي واسع قد تتورط فيه قوى دولية كبرى. ففي الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل قصف منشآت عسكرية ونووية داخل العمق الإيراني، ترد طهران بصواريخ الباليستية وطائرات مسيرة التي استهدفت مواقع في قلب إسرائيل.

واستهدفت إسرائيل مواقع استراتيجية داخل إيران، شملت مفاعل أراك ومنشآت نووية في نطنز، بالإضافة إلى مراكز أبحاث ومصانع صواريخ في طهران. وأعلن الجيش الإسرائيلي أن هذه الضربات تستهدف الحد من القدرات النووية الإيرانية التي يعتقد بانها وصلت إلى «نقطة اللاعودة»، وسط تحذيرات أمريكية بأن إيران قادرة على تصنيع سلاح نووي خلال أسبوعين.

وردا على الهجمات الإسرائيلية، أطلقت إيران أكثر من 300 صاروخ وعشرات الطائرات المسيرة باتجاه الأراضي

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

العجز حين ينطق: بنكيران نموذجا للرداءة السياسية والأخلاقية



■ إيمان الرازي (*)

أم لأنه يكتب ما لا يستطع هو أن ينطقه حتى في خلواته المليئة بالحرسة؛ الحقيقة أن بنكيران لا يحتمل أن يرى أمامه مثقفا مستقلا، لا يركع، لا يتزلف، ولا يبايع مرشداً سياسياً باسم الله والدين.

بنكيران، الذي لم نسمع له يوماً دافعاً صريحاً عن الفقراء إلا بمقدار ما يسمح له باجترار خطاب شعبي فضفاض، كان ولا يزال رأس حربة الردة السياسية في مغرب ما بعد 2011. حملته الجماهير إلى قمة الحكم، فخدعها كما خدع نفسه، ثم انهار، ولم يغفر لأحد أنه كشف زيفه. يريد من المثقفين أن يكونوا فقهاء سلاطين في محرابه، يوزعون على حزبه صكوك الغفران، ويبررون بؤسه الفكري وقذارته السياسية، ولكن عبد الحميد جماهري ليس من هذا الصنف، ولن يكون.

ما قاله بنكيران في حق الأخ جماهري ليس إلا انحازاً أخلاقياً يعكس مقدار الضيق الذي أصبح يسكن الرجل كلما سمع باسم من بقي له ضمير وجرأة وصدق في زمن الكذب المقدس. هو تهجم لا يعبر عن رأي، بل عن حالة انهيار داخلي، نفساني، لرجل خسر المعركة السياسية، ولم يجد له موطئ قدم في سجلات الشرف الوطني، فبدأ يطلق النار عشوائياً على كل من لا يشبهه، ولن يشبهه أحد، لأنه هو وحده من اختار السقوط إلى هذا القاع من الرداءة.

لن نقول له أخجل، فهو لا يعرف للجل معنى.

ولن نقول له ترفع، فهو لا يعرف للترفع سبيلاً.

هو الذي امتن الكلام الرخيص، والهجوم الأزع، والوعيد الصبغاني، بدل تقديم أي نقد رصين أو موقف مؤزول. بل هو ذاته من باع كرامته حين باع الوطن لصندوق النقد، وتنازل عن الكرامة باسم الإصلاح، وجعل من الحكامة خطاباً فارغاً يخفي وراءه شهوة السلطة والانتقام من التاريخ.

ما يؤلم بنكيران أن من ينتقده اليوم ليس خصماً سياسياً بل مثقف لا يُستُرى، ولا يُباع، ولا يُرهب.

لكن الأدهى من كل ذلك، أن بنكيران وهو يتقياً أوصافاً نابية في حق جماهري، إنما يعيد إنتاج منطق الاستبداد الديني نفسه: تكفير المعارض، تشويه المختلف، إلباس المخالف تهمة الأخلاق والدين، وتحريض الجماهير البسيطة على الفكر

والمثقفين، وكان لسان حاله يقول: من ليس معي، فهو عدو الله ولرسوله! وهنا لا يعود كلام بنكيران زلة لسان، بل يصبح مشروعاً تخريبياً حقيقياً للوعي العام، وإرهاباً رمزياً ضد العقل النقدي الذي ظل دائماً الحصن الأخير أمام زحف الرداءة والانحطاط.

جماهري الذي أعرفه لا يحتاج لمن يدافع عنه، فهو بمقالاته ومواقفه وحضوره الأخلاقي أقوى من أي نجاح سياسي عابر. ما يحتاجه المغاربة هو أن يصمت بنكيران، أو أن يتواضع على الأقل، أن يعترف بأنه كان فشلاً سياسياً مدوياً، وأنه لم يترك وراءه سوى الفتات والمرارة، وأن الزمن تجاوز خطابه كما تجاوز تلك الشعارات الجوفاء التي كان يلوح بها ذات فجر سياسي مغشوش.

أما وقد عاد، فإنه لا يعود بسياسة، بل بكلام السوق، وأسلوب العزافين، وشتائم لا تليق برجل يُفترض أنه مثل يوماً حكومة وطن.

كلما تكلم بنكيران، انفضح أكثر. وكلما هاجم مثقفاً، كشف عن جهله وعن عقده القديمة المتجددة. وكلما حاول أن يظهر بمظهر الزاهد المناضل، ارتطم بخيبة نكاه الناس الذين حفظوا سيرته، وخبروا تناقضاته، وتعلموا من ماضيه ألا يفقوا فيه أبداً. هذا الرجل عار على السياسة، وعار على الأخلاق، وعار على المغرب أن يظل يحتفل بهذا القدر من القبح في مشهده العام.

والمشكلة أن أقصى ما يستطيع فعله الآن، وهو على حافة النسيان، أن يهاجم من لا يملك إلا القلم في محاولة بائسة لصناعة عدو افتراضي يمنحه وهماً زائفاً بأن له مكانة، أو بأن هناك من يخشاه.

لكن الحقيقة المرة، التي لا يريد أن يفهمها عبد الإله بنكيران، أنه أصبح الآن ظاهرة من الماضي، وأن محاولة اغتيال شخصيته مثل الأخ عبد الحميد جماهري في تعديده إلى الواجهة، بل ستدفع به أكثر نحو الهاشم حيث يليق به أن يدفن صراخه، وأن يواجه حقيقته: لقد كنت مجرد فاصل هزلي في زمن مرتبك، وخرجت منه كما دخلت، خالي الوفاض، مكشوفاً ومفضوحاً.

(*) مناضلة اتحادية ونقابية وأستاذة جامعية

الأدهى من كل ذلك،

أن بنكيران وهو يتقياً

أوصافاً نابية في حق

جماهري، إنما يعيد

إنتاج منطق الاستبداد

الديني نفسه: تكفير

المعارض، تشويه

المختلف، إلباس

المخالف تهمة الأخلاق

والدين

المناضل العضوي في مواجهة السياسي الثرثار



■ محمد أكيام

في مشهد سياسي مقل بالتحول والانكسار، بات من الضروري التوقف عند بعض السجلات التي تكشف الفارق العميق بين من اختار درب الكلمة موقفاً، ومن اتخذ من الصراخ وسيلة للوجود. في هذا السياق، تبرز الواقعة المؤسفة التي استهدف فيها عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة الأسبق، أحد أعمدة الصحافة الوطنية، وواحداً من الأصوات الفكرية الجادة في المغرب: المناضل والأستاذ عبد الحميد جماهري. فما وقع ليس مجرد تجاذب عابر أو رد فعل متشنج، بل هو علامة على انهيار النموذج السياسي الشعبي، وارتبائه أمام صوت المثقف العضوي، الذي لم يرضخ يوماً لمنطق المزايدة السياسية.

عبد الحميد جماهري ليس مجرد كاتب مقالات، بل هو صوت اتحادي شجاع، ظل وفيًا للمدرسة الوطنية الديمقراطية التي تعلي من شأن العقل وتؤمن بأن الحرية مسؤولية. لم يكتب ليحرق، بل كتب دائماً ليستنقز على التفكير. وفي كل لحظة حرجة، كان قلمه في خدمة الحقيقة، لا في خدمة الأجدات. إنه امتداد لمنطق «المثقف العضوي» كما عرفه أنطونيو غرامشي الذي يربط مصيره بمصير المجتمع الذي يعيش فيه، ويخوض معركة الوعي بدل معارك الإصطفاك. ولذلك لا غرابة أن يثير حضوره قلق من اعتادوا على مثقفي «التبرير» و«التأنيث».

من جانب، يواصل عبد الإله بنكيران أسلوبه المعروف في التعامل مع الرأي المخالف، حيث يحول كل اختلاف في الرؤية إلى مواجهة شخصية، وكل صوت مثقف إلى تهديد ينبغي إسكاته. وفي غياب مشروع فكري واضح أو رؤية سياسية متماسكة، يلجأ بنكيران إلى الخطابة المفرطة والتصعيد اللفظي، مقدماً عرضاً بهلوانية تستهدف جمهوراً انهكت الحاجة ولا يستهويه السجال العقيم. وقد خاض تجربة السلطة من موقع رئيس الحكومة، لكنه خرج منها دون أن يترك بصمة حقيقية، بل بخيبة أمل وخسارة سياسية فادحة، بعد أن تراجع عن وعوده الأولى وخضع سريعاً للإملاءات المؤسسات المالية الدولية.

حين يهاجم بنكيران الأستاذ عبد الحميد جماهري، فهو لا يهاجم شخصاً، بل يهاجم النموذج الذي يريته: المثقف المستقل، الحر، غير الخاضع لابتزاز السياسي أو المذهبي أو الحزبي. فهو يكتب وهو مارك مسؤوليته الأخلاقية والتاريخية، لا يبحث عن قنات الاعتراف ولا عن «علفة» من السلطة، كما يفعل كثيرون. الفرق بين الرجلين شاسع، فإحدهما يتحدث ليمسعو الثاني يكتب ليفكر، أحدهما يبحث عن بطولات وهمية، والآخر يناضل من أجل القيم في صمت، أحدهما يرى نفسه زعيماً مهما قال، والآخر لا يدعي الزعامة، بل يكتبها باخلاصه ومواقفه...

المشكل ليس في الإسم، بل فيما يمثل كل طرف. الأستاذ جماهري يمثل استمرارية ضمير الاتحاد الاشتراكي، ووفاء المثقف لموقعه كمحرف على النقد والإصلاح. أما بنكيران، فهو يمثل الانحدار الذي جعل من السياسة أداة للتبريح، وجعل من الدين مظلة لتبرير التناقضات. ولعل الرد الذي جاء من المناضل الكبير عبد الحميد جماهري لم يكن من موقع الجرح الشخصي، بل من موقع الدفاع عن معنى الكتابة، وعن شرف الانتماء لحزب ناضل طويلاً ضد القمع السياسي والاستبداد الديني. لذلك، كان رده متماسكاً، عقلانياً، مستنداً إلى سرديته النضال لا إلى نغمة الضحية.

في الختام، وجب التأكيد أن الفرق بين المثقف السياسي الثرثار، أن الأول يبقى حتى بعد موته، والثاني ينسى حتى قبل أن يغادر. وعليه، وسبقني عبد الحميد جماهري، مناضلاً لا يهادن، اتحادياً لا يساوم، ومثقفاً لا يخون قلمه. أما بنكيران، فسيدقي شهادتي على عرص استهلك فيه الكلام حتى ابتدل، وسقط فيه الزعيم المفترض في فخ الكلام الفارغ. وهنا بالضبط، ينتصر المثقف... لا بالرد، بل بأن يبقى حاضراً في زمن الانطفاء.

نحو نظام باكوريا واحد وفعال:

الحل الأمثل لمواجهة التحديات التعليمية والاقتصادية



■ الدكتور سعيد جميل (*)

من جاهريته للمواد التخصصية التي يحتاجها الدراسة في الجامعة. حيث يجد التلميذ نفسه ملزماً بالتوفيق بين مواد الامتحان الجهوي ومواد تخصصه، ما يؤثر سلباً على تركيزه وأدائه في المواد الأساسية لتخصصه.

حيث يشهد التلميذ في السنة الأولى من البكالوريا انشغالاً شبه كامل طوال الدورة الثانية، وأحياناً طيلة العام الدراسي، بالتحضير لمواد الامتحان الجهوي فقط، متجاهلاً عن قصد أو تحت ضغط مواد التخصص التي يجب عليه إقائها في السنة الثانية والأخيرة من الثانوي. هذا الوضع، يسبب اختلالاً في ترتيب الأولويات الدراسية، حيث تهتمش المواد التخصصية الضرورية للتوجيه الجامعي والمسار المهني، الأمر الذي

يؤثر سلباً على جاهزية التلميذ للسنة النهائية، التي تشكل نصف المعدل الإجمالي للبكالوريا. بالإضافة إلى ذلك، تتفشى ظاهرة الرفض الدعم التخصصية بشكل لافت، خصوصاً في السنة الأولى بكالوريا. فمع ضغط الامتحان الجهوي، يضطر التلميذ لحضور ساعات من الدعم خارج المدرسة، ما يؤدي إلى إرهاق جسدي ونهني يؤثر على مردوبيته في مواد التخصص خلال اليوم الدراسي داخل المؤسسة.

كما تتحمل الأسر كلفة مالية مرهقة، تساهم في توسيع الفوارق الاجتماعية، خاصة في المناطق الحضرية. ومن ناحية أخرى والأخطر، وربما الأكثر ضرراً على المدى البعيد، هو أن تنظيم امتحان الجهوي في نهاية شهر ماي كما هو شأن في هذه السنة، يؤدي فعلياً إلى إفراغ الثانويات من تلامذتها قبل الأوان، لأن هذه المؤسسات تتحول إلى مراكز للامتحانات أو التصحيح، ويُفرض على باقي التلاميذ ما يشبه «عطلة غير معلنة». فينتقل التلميذ من عطلة الصيف المقررة شهرين، إلى عطلة تمتد في الواقع إلى ثلاثة أشهر أو أكثر، وهو ما يؤدي إلى انقطاع طويل عن الدراسة، يجعل الدخول المدرسي في شتنبر صعباً ومربكاً بالنسبة للتلاميذ، ويضطر الأساتذة إلى إعادة بناء وتقوية المعارف الأساسية لمواد التخصص التي من المفترض أن تكون قد استوعبت في الموسم السابق، مما يعيق التخطيط البيداغوجي لبداية السنة الدراسية الجديد.

وإذا أخذنا بعين الاعتبار تنظيم البكالوريا على سنتين، وضعف التركيز على مواد التخصص، والضغط النفسي، والرهان على النجاح في الامتحان الجهوي في المواد الثانوية، وتمديد العطلة الصيفية، سندرك أن جزءاً كبيراً من ضعف نسبة النتائج في البكالوريا المغربي يعود حتماً لهذا الاختيار التنظيمي. حيث أصبح هذا التنظيم المعتمد للامتحان متجاوزاً، خاصة بعد مرور أكثر من عقدين على اعتماده، ولم يعد ملائماً للواقع الراهن، خصوصاً وأن أنظمة التقييم ينبغي أن تراجع بشكل دوري لتواكب حاجيات الأجيال المتعاقبة وتستجيب لتحولات المجتمعات.

ناهيك عن جانب الخلل في مسار التوجه والناتج على الاندماج والنجاح في التعليم الجامعي. قد لوحظ أن نسبة كبيرة من التسرب في التعليم الجامعي، حيث يترك العديد من الطلبة الدراسة في السنة الأولى أو الثانية من التعليم العالي، وهو ما يمثل خسارة كبيرة لفرص تكوين الكفاءات الشابة وتأثيراً سلبياً على مستقبلهم المهني.

إضافة على هذا الفاحش الفاضح البيداغوجي والإكاديمي وذلك للإنساني، إن هذا النظام الذي يقسم البكالوريا على سنتين يزيد أيضاً من التكاليف المالية على الدولة، حيث تصل ميزانية تنظيم كل دورة إلى حوالي عشرات ملايين درهم، تشمل بلورة وطباعة الامتحانات،

بإضافة إلى ذلك، تتفشى ظاهرة الرفض الدعم التخصصية بشكل لافت، خصوصاً في السنة الأولى بكالوريا. فمع ضغط الامتحان الجهوي، يضطر التلميذ لحضور ساعات من الدعم خارج المدرسة، ما يؤدي إلى إرهاق جسدي ونهني يؤثر على مردوبيته في مواد التخصص خلال اليوم الدراسي داخل المؤسسة.

كما تتحمل الأسر كلفة مالية مرهقة، تساهم في توسيع الفوارق الاجتماعية، خاصة في المناطق الحضرية.

ومن ناحية أخرى والأخطر، وربما الأكثر ضرراً على المدى البعيد، هو أن تنظيم امتحان الجهوي في نهاية شهر ماي كما هو شأن في هذه السنة، يؤدي فعلياً إلى إفراغ الثانويات من تلامذتها قبل الأوان، لأن هذه المؤسسات تتحول إلى مراكز للامتحانات أو التصحيح، ويُفرض على باقي التلاميذ ما يشبه «عطلة غير معلنة». فينتقل التلميذ من عطلة الصيف المقررة شهرين، إلى عطلة تمتد في الواقع إلى ثلاثة أشهر أو أكثر، وهو ما يؤدي إلى انقطاع طويل عن الدراسة، يجعل الدخول المدرسي في شتنبر صعباً ومربكاً بالنسبة للتلاميذ، ويضطر الأساتذة إلى إعادة بناء وتقوية المعارف الأساسية لمواد التخصص التي من المفترض أن تكون قد استوعبت في الموسم السابق، مما يعيق التخطيط البيداغوجي لبداية السنة الدراسية الجديد.

وإذا أخذنا بعين الاعتبار تنظيم البكالوريا على سنتين، وضعف التركيز على مواد التخصص، والضغط النفسي، والرهان على النجاح في الامتحان الجهوي في المواد الثانوية، وتمديد العطلة الصيفية، سندرك أن جزءاً كبيراً من ضعف نسبة النتائج في البكالوريا المغربي يعود حتماً لهذا الاختيار التنظيمي. حيث أصبح هذا التنظيم المعتمد للامتحان متجاوزاً، خاصة بعد مرور أكثر من عقدين على اعتماده، ولم يعد ملائماً للواقع الراهن، خصوصاً وأن أنظمة التقييم ينبغي أن تراجع بشكل دوري لتواكب حاجيات الأجيال المتعاقبة وتستجيب لتحولات المجتمعات.

ناهيك عن جانب الخلل في مسار التوجه والناتج على الاندماج والنجاح في التعليم الجامعي. قد لوحظ أن نسبة كبيرة من التسرب في التعليم الجامعي، حيث يترك العديد من الطلبة الدراسة في السنة الأولى أو الثانية من التعليم العالي، وهو ما يمثل خسارة كبيرة لفرص تكوين الكفاءات الشابة وتأثيراً سلبياً على مستقبلهم المهني.

إضافة على هذا الفاحش الفاضح البيداغوجي والإكاديمي وذلك للإنساني، إن هذا النظام الذي يقسم البكالوريا على سنتين يزيد أيضاً من التكاليف المالية على الدولة، حيث تصل ميزانية تنظيم كل دورة إلى حوالي عشرات ملايين درهم، تشمل بلورة وطباعة الامتحانات،

يواجه نظام البكالوريا في المغرب اليوم مجموعة من التحديات التي تثير تساؤلات عميقة حول نجاعته وملاءمته لمتطلبات المرحلة الراهنة. ففي دورة هذه السنة، لم يتجاوز معدل النجاح الوطني 67%، وهو معدل يبقى محدوداً مقارنة بما تحقق في عدد من دول حوض البحر الأبيض المتوسط، مثل فرنسا التي بلغت نسبة النجاح فيها 91.4% سنة 2024، وإسبانيا 94%، ولبنان أكثر من 90%، وإيطاليا التي سجلت أكثر من 99% خلال سنة 2025. هذه الفوارق تفتح النقاش حول البنية التنظيمية والتقييمية لنظام البكالوريا المغربي، ومدى حاجته إلى قراءة جديدة تراعي تطور السياقين الوطني والدولي.

تجدر الإشارة إلى أن المغرب قد عرف أول إصلاح هيكلي لمنظومة البكالوريا في أواخر الثمانينيات (1987)، حيث تم تقسيم هذا السلك إلى سنتين: السنة الأولى بكالوريا، والسنة النهائية، بهدف تحسين التدرج في التعلم وتعزيز جاهزية التلاميذ للالتحاق بالتعليم العالي. ومع ذلك، فإن اعتماد هذا الهيكل لم يكن مصحوباً حينها بأي نظام للترجيح في التقطيع، إذ استمر التقييم يعتمد بشكل كامل على نتائج الامتحانات النهائية للسنة الختامية.

ولم يبدأ العمل بنظام التقييم المتعدد إلا ابتداءً من سنة 2003 في إطار الميثاق الوطني للتربية والتكوين، حيث تم إدماج ثلاث مكونات أساسية في احتساب المعدل العام لشهادة البكالوريا: المراقبة المستمرة بنسبة 25%، التي تُحتسب داخل المؤسسة التعليمية؛ والامتحان الجهوي في السنة الأولى بكالوريا بنسبة 25%؛ ثم الامتحان الوطني الموحد في السنة النهائية بنسبة 50%. وهو ما يشمل مواد التخصص حسب كل شعبة. وقد شكل هذا التحول خطوة نوعية في إعادة هيكلة طرق تقييم المرشحين لشهادة البكالوريا، عبر اعتماد توزيع أكثر توازناً للمسؤولية بين المؤسسة التعليمية والمراكز الجهوية والوطنية.

وفي الظاهر، قد يبدو هذا التقسيم منظماً؛ إلا أنه في الواقع يسبب اضطراباً كبيراً في مسار التلميذ الدراسي، وينتج انتباهه ويقل

منحدرون من دول جنوب الصحراء يحتلون مقبرة الشهداء بمدينة الرباط

الراغبين في الاغتناء السريع وذلك من خلال فخ الدولارات المستخدة إضافة إلى استغلال بعض هؤلاء في تهريب العملة الصلبة نحو بلدانهم في عمليات ضخمة لتبييض الأموال وهي العمليات التي فطنت لها المصالح الأمنية المختصة بعد تنامي تحويلات مالية كبيرة من طرف مهاجرين أفارقة لا دخل مالي قار لهم .

مقابل ذلك استغل بعض هؤلاء تسامح الدولة المغربية معهم، وأصبحوا يشكلون خطرا على المغرب بعد تشكيلهم لبعض العصابات الإجرامية التي تنشط في مجال ترويج المخدرات وخاصة الصلبة منها، ومنهم من أصبح يمتنح التوسل في المداير والشوارع ومنهم من لجأ إلى الاحتيال والنصب على بعض المغاربة

عبد المجيد النبسي

تداول سكان مدينة الرباط عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فيديو يوثق لحالة من الخوف والترجيع، الذي أصاب بعض السكان بسبب تواجدهم في مقبرة الشهداء بعد تهجم عليهم أشخاص ينحدرون من دول جنوب الصحراء داخل مقبرة .

ويظهر من خلال هذا الفيديو، ان هؤلاء الأشخاص المحتلون لمقبرة الشهداء بالرباط، لا يحترمون أموات المسلمين هناك، ولا يحترمون قبور العديد من الشخصيات الوطنية التي كتبت تاريخ المغرب بنضالها وتضحياتها ويصعب حصر هذه الأسماء، التي يخلد المغاربة اسماءها بكل فخر.

وحسب ما توصلت به جريدة «الاتحاد الاستراكي» من أخبار فإن مجموعة كبيرة من شباب الأحياء المجاورة للمقبرة، تفاعلوا بقوة مع صراخ سيدة ورجل، وليتوجهوا بأعداد كبيرة وبسرعة إلى مقبرة الشهداء، حيث دخلوا في صراع عنيف مع هؤلاء الأشخاص، وليندخل الأمن وليتم توقيف مجموعة كبيرة من الأفارقة.

هذا الحادث يعيد إلى الأذهان احتلال محيط محطة اولاد زيان بالدار البيضاء من طرف مجموعة أشخاص من دول جنوب الصحراء والذين حولوا المحطة إلى ساحة الرعب والخوف. وقد تابع المغاربة العنف الكبير الذي واجه به هؤلاء رجال الأمن والقوات العمومية والسكان.

ويعيد هذا الحادث إلى الأذهان أيضا هجوم مجموعة أخرى على مركز للشرطة بالدار البيضاء مؤخرا بهدف إخراج إفريقي كان تم اعتقاله من المعتقل.

هذه الأحداث الخطيرة تستوجب تدابير قوية لحماية جدوبنا الشرقية من تسلسل مجموعات كبيرة من المهاجرين غير القانونيين، خاصة وأن المغرب سن سياسة للهجرة استفاد منها العديد من المنحدرين من دول جنوب الصحراء والذين استفادوا عائلاتهم كذلك من التجمع العائلي، ومن الكثير من الحقوق كالتعليم والصحة وهناك من يشتغل براتب محترم ضمن له كرامته كإنسان وغير كليا حياته.

من العاصمة

محمد
الطالبي

talbipress@gmail.com

النيابة العامة
تقرع الأجراس!

حين توجه رئاسة النيابة العامة دورية رسمية إلى الوكلاء العامين ووكلاء الملك، محذرة من تنامي الاعتداءات على موظفي إنفاذ القانون، فإن الأمر لا يتعلق فقط بتطبيق فصول القانون، بل بمؤثر خطير على ما يعتدل داخل المجتمع من توتر واحتقان، وعلى أن العنف وصل إلى درجة خطيرة فرضت إعلان النفي والصرامة لمواجهة خطر أصبح قائما، إذ وصلنا إلى معدل يومي مخيف يقرب من سبع حالات يوميا في مواجهة رجال القانون فقط .

فوفقا لمعطيات موثقة، انتقل عدد القضايا المرتبطة بالاعتداء على موظفي الدولة من 3549 قضية سنة 2018 إلى 6888 سنة 2024، في تصاعد مخيف يعكس حجم الغضب الذي ينفجر في وجه رجال الأمن والقضاء والشرطة، وهو ما اعتبرته النيابة العامة تهديدا مباشرا لهيبة المؤسسات الدستورية، يستوجب الحزم والتشديد القانوني.

لكن، هل يكفي الرد القانوني والجزري وحده في مجتمع يتآكل من الداخل؟ حماية المجتمع من العنف لا يمكن اختزالها في تشديد العقوبات، رغم أهميتها. فالمجتمع المغربي اليوم يعيش حالة اختناق اجتماعي واقتصادي ونفسي، بسبب الفقر والتهمة، وتراجع الأدوار الحمائية للدولة. كما أن العنف المتزايد ليس انحرافا فرديا فقط بل هو صرخة جماعية تعبر عن غياب الأفاق، وعن كثر من الإحباط المتراكم.

الاحتقان لم يعد يختبئ في الزوايا، بل يعتمد في الشارع، في البيت، في المدرسة، في المؤسسات الصحية والإدارية. وأخطر ما في الأمر، أن الحكومة تبدو صماء، ترفض الإصغاء لهذا الغليان الشعبي الذي لم يعد يخفي، وتكتفي بقرارات مجرأة، عاجزة عن الإمساك بجوهر الأزمة. بل إن العنف لم يعد مقصورا على الاعتداء على الموظفين العموميين، بل بات ظاهرة تنفث في كل الفضاءات: في الجامعات، حيث تنتهك حرمة الفكر والنقاش باسم الانتماء والانغلاق، في الملاعب الرياضية التي تحولت إلى ساحات للعنف اللغوي والجسدي، في الشوارع التي أصبحت مسرحا لصراعات بلا معنى. أما المخدرات، فتمثل وجهها آخر للعنف المقتنع، إذ تتسرب إلى أعماق الأحياء الشعبية والقرى الهشة، لتحوّل جيلا بأكمله إلى رهينة للإدمان والعطالة.

ولم تسلم وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي من هذه الموجة، ففي غياب ضوابط مهنية وأخلاقية رادعة، تحول جزء منها إلى منبر يحرض على الكراهية، ويوسع دائرة العنف اللفظي والتحريضي، تحت غطاء حرية التعبير أو الصراع السياسي والاجتماعي، ما يعمق الأزمة ويقاوم حالة الانفلات. لهذا، لا مفر من إطلاق دينامية وطنية شاملة، تُعيد بناء الثقة، وتضع الإنسان في قلب السياسات العمومية. نموذج تنموي جديد، لا يُقاس فقط بنسب النمو والأرقام، بل بمدى قدرته على خلق العدالة الاجتماعية، وتوزيع الأمل، وتجفيف منابع اليأس التي تغذي العنف.

إن الوقت قد حان لوقفه مع الذات، لتشخيص العطب كما هو، والإعتراف بأن العنف المتزايد هو مرآة لما نغض الطرف عنه منذ سنوات. ولا سبيل لحماية هبة الدولة دون حماية كرامة مواطنيها، ولا معنى للأمن بدون عدالة اجتماعية وكرامة إنسانية.



زيادة في ثمن تذكرة الترامواي الرباط سلا



ع. الريحاني

أفادت مصادر مطلعة، أن شركة ترامواي الرباط-سلا، تستعد للإعلان عن زيادة في ثمن تذكرة السفر الفردية، حيث سينتقل السعر من 6 دراهم إلى 7 دراهم، وذلك ابتداء من فاتح يوليوز 2025.

وتأتي هذه الزيادة في وقت يشهد فيه النظام زيادة في عدد الركاب، حيث بلغ عددهم 160.000 راكب يوميا في عام 2024، مع توقعات بارتفاع بحلول نهاية عام 2025.

الزيادة في ثمن تذكرة السفر الفردية، أكدها عضو مجموعة التجمعات المكلفة بتدبير النقل الحضري . حتى الآن، لم تعلن الشركة عن أي زيادة في أسعار بطائق الاشتراك، مما يثير تساؤلات حول ما إذا كانت هذه البطائق ستشهد بدورها زيادة في المستقبل القريب.

يذكر أن ترامواي الرباط-سلا، الذي بدأ تشغيله في عام 2011، يضم حاليا خطين يمتدان على مسافة 27 كيلومترا، ويخدم 43 محطة، مما يجعله أحد أبرز وسائل النقل الحضري في المملكة.

وجدير بالذكر، أن هذه الزيادة تأتي في وقت حساس، حيث يعبر العديد من المواطنين عن قلقهم من تأثيرها على قدرتهم الشرائية، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية.

ملياران لتزويد الرباط بمراحيض ذكية

مكتب الرباط

تركيب 11 مرحاضا ذكيا موزعا على نقاط استراتيجية بمدينة الرباط، حيث تم اختيار المواقع بناء على معايير تتعلق بالكثافة السكانية والحركية السياحية واحتياجات فئات واسعة من المستعملين بمن فيهم الأشخاص في وضعية إعاقة.

تتميز هذه المراحيض بتصميم موحد ومتين، بمساحة داخلية لا تقل عن 3 أمتار مربعة، وبمواد فاخرة ومضادة للتخريب والصدأ، كما أنها مزودة بانظمة أوتوماتيكية للتنظيف والتعقيم بعد كل استعمال، وأجهزة استشعار



ذكية، ومعدات من الفولاذ المقاوم لظلمة الصلابة والاستدامة وتتوفر هذه المرافق على معايير دقيقة لتسهيل الولوج، مثل أبواب واسعة، ومنحدرات للكراسي المتحركة، وتجهيزات على ارتفاع مناسب، إضافة إلى أنظمة أمان تسمح بفتح الطوارئ من الداخل أو التدخل الخارجي عبر مفاتيح خاصة لدى فرق الصيانة والسلطات، مع نظام إنذار صوتي في حالة تجاوز المدة المحددة للاستخدام.

هذه البنية التحتية الذكية ستكون مبروطة رقميا بنظام يسمح بالمراقبة عن بعد، وضبط دورات التنظيف، وتتبع استهلاك الماء والكهرباء، كما أنها مجهزة بإضاءة LED داخلية وخارجية، ومؤشرات ضوئية توضح الحالة التشغيلية وتعزز خاصية الأداء المرن سواء نقدا أو عبر البطاقة البنكية من سهولة الاستخدام، بالإضافة إلى شاشات تعليمات باللغتين العربية والإنجليزية لتيسير التواصل مع الزوار الأجانب.

يشمل المشروع أيضا عقد تدبير يمتد لثلاث سنوات يشمل خدمات التنظيف اليومية، والتزويد المستمر بالمواد الاستهلاكية، والتدخل لإصلاح الأعطال في ظرف لا يتجاوز ست ساعات من التبليغ، وهو ما يضمن استمرارية وجودة الخدمة في الفضاء العمومي.

تفاصيل متابعة مسؤولين بجماعة الرباط

عودة «البلوكاج» والتلاحن إلى داخل مجلس جماعة الرباط، بعد أن عاشوه لسنتين خلال فترة العدة السابقة المنتهية إلى حزب رئيس الحكومة، والذي لم ينته إلا بتدخل حاسم من والي جهة الرباط سلا القنيطرة «محمد يعقوبي»، وهو التدخل الذي انتهى باستقالة العدة السابقة.

ولم تنته الاستقالة الصراعات داخل مجلس جماعة الرباط، حيث ظهرت في عهد العدة الحالية، والمنتزعة بدورها إلى حزب التجمع الوطني للأحرار، صراعات وتصفية حسابات دشنت بإقالة رئيس مقاطعة حسان، ليظهر على السطح ملف أحد نوابها، مما أثار الكثير من الجدل ولم يتم طرد هذا الملف حتى تفجر مؤخرا ملف المسؤولين عن قسامين مهمين، ومدير المصالح بالجماعة، وهو ملف سيرفر الكثير من التشطي، ولا يعرف أحد من المسؤولين سبب انصباب بالشاطيا، لكنها ستصيب مصالح الساكنة، مما يؤكد أن مديري الشأن المحلي بمجلس جماعة الرباط لا يسايرون المشاريع الكبرى التي أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس في مدينة الرباط لتعزيز مكانتها كمدينة «الأنوار والثقافة»، خاصة في مجال الرياضة والاقتصاد والثقافة، لأن المجلس لا يخرج من أزمة حتى يدخل إلى أخرى جديدة.



الصلحة الاقتصادية في حالة اعتقال. وبالرغم من مطالبة المعارضة داخل جماعة الرباط بتوضيحات حول هذا الملف الذي انفجر بين يدي عمدة الرباط، «فتيحة المودني»، فإنه لاقي تحفظ كبيرا من طرف مجلس جماعة الرباط، خاصة وأن التحقيقات لم يكشف عنها بعد . ونظرا لحيوية المصالح التي تم توقيف مسؤوليها، فهناك نخوف كبير من طرف المرتفقين، بأن يطال «البلوكاج» هذه المصالح، خاصة وأن

عبد المجيد النبسي

اهتزت جماعة الرباط من جديد، على ملف خطير انبثقت مهمة البحث فيه إلى الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، خاصة وأنه يتعلق بشبهة فساد إداري وتجاوزات في مجال التعمير. تتجلى خطورة الملف الذي لم يتم الكشف عن حيثياته وتفاصيله الصغيرة والكبيرة في كون المتهمين فيه هم رؤساء أقسام وبعض الموظفين. ويوجد من بين الموقعين رئيس قسم التعمير ورئيس المصلحة الاقتصادية، ومدير المصالح بالجماعة الذي كان تم توقيفه بمطار محمد الخامس، مباشرة بعد عودته من مهمة بدولة إفريقية، كان رافق فيها عمدة الرباط، «فتيحة المودني».

ومن المحتمل أن تشمل التحقيقات بعض الموظفين التابعين لهذه الأقسام، خاصة وأن هناك شبهة تخص تسليم رخصة مطعم مشهور بمدينة الرباط، وتجاوزات أخرى. وقد تم تقديم الموقعين أمام النيابة العامة المختصة بالمحكمة الابتدائية بسلا، وأمرت النيابة العامة متابعة مدير المصالح ورئيس قسم التعمير، في حالة سراح، في حين تابعت رئيس



الثقافة



أنامل مقبلة

رمزية العنوان وتأويلاته في «أنامل تحت الحراسة النظرية» للشاعر محمد علوط



إهام زوبريق

التي تكتب، كما أنه من الممكن أراد بها الشاعر أن يربط بين تجربته الذاتية ومحتوى الديوان، ليوصل لنا الرسالة أن ما بين السطور هو جسده وروحه، وربما أراد بها الابتعاد عن الصور الرمزية أو الرسومات الفنية المعتادة، وتقديم صورة مباشرة جريئة مفادها أن الشاعر لا يختبئ خلف الكلمات، وكذلك اعتبارها شهادة حية على أن الشاعر هو الموضوع والمضمون، وهو هنا يضع نفسه في مواجهة القارئ بلا حواجز في حالة من الانكشاف التام التي تتناغم مع عنوان الديوان الذي يوحي بالحسب

من رؤى وتجارب شعراء كثر ساعدت المتلقي على فهم أعمق ومتعة أكبر للنص. لنعد لعنواننا "أنامل تحت الحراسة النظرية" في استجلاء المعناه اللغوي أولاً؛ فكلية أنامل في معناها اللغوي حسب معجم المعاني هي أطراف الأصابع التي بها الظفر، أي الأجزاء المنتهية من أصابع اليد أو القدم، وهي مشتقة من الجذر اللغوي "نَمَل" وتشير إلى الحركة والحساسية في الأطراف، ومفردتها أنملة أي عقلة الأصبع أو سلاماها. أما من الناحية المجازية، فهي ترمز

وفي معناها المجازي إن أردت القول فقد تدل على حالة من الرقابة، القمع أو العجز المؤقت، إلا أن الدمج بينهما يوحي للقارئ أن ثمة إبداعاً أو شعوراً محاصراً، إذ التأكيد هنا رغبة الشاعر في البوح أو الكتابة ليست مكبلة بالسلاسل بل مكبلة بالمنوع، والمسكوت عنه، بالخوف، الرقابة، أو الظروف وهو ما يفسر تأخره في إصدار هذا الديوان، مما يدفع القارئ للتساؤل، من يراقب هاته الأنامل؟ ولماذا؟ وهل ستكتب رغم الحراسة؟

فالعنوان هنا يوحي لنا بأن كتابة هذا الديوان جاءت كنوع من المقاومة، وأن كل قصيدة من قصائده كتبت تحت تهديد الصمت. كما يمكن القول إن الشاعر يعيش صراعاً داخلياً في مجتمع يضع الحروف تحت الوصاية، كتابات تمت تحت وسط قلق عميق وحذر دائم، وربما كل حرف في هذا الديوان يُكتب وكان صاحبه سيخضع للاستجواب، فالشاعر لا يكتب بيد بليقة كما يتوهم القارئ، بل يكتب بانامل تحت الحراسة، حراسة المعنى والرقيب الداخلي، والعيون التي تحصي عليه نفسه قبل حرفه، فالشاعر كما قال ميشيل فوكو "لا يحتاج إلى من يراقبه علناً بل يكفي أن يشعر بأن هناك من يراقبه من خلف جدران صمته".

كما كتب محمود درويش ذات يوم "الحرية تبدأ حين تنكسر القيود داخلنا، لا فقط حولنا" وماهو الشاعر محمد علوط يكسر هاته القيود التي لم يرها غيره، لكنها كانت الأثقل على الإطلاق، في محاولة أولى، وأتمناها أن لا تكون الأخيرة، ولعل المفارقة بين "أنامل" على اعتبارها مفردة ناعمة، و"حراسة" على إيقاعا درامياً يشد القارئ إليه. من هنا يمكن اعتبار هذا الديوان ديوان الشاعر محمد علوط "أنامل تحت الحراسة النظرية" بمثابة بيان شعري مضمّر يقول أشياء كثيرة دون التصريح بها، ويترك الباب مفتوحاً للقاصد لتتكلم عن حال الشاعر.



إلى كل ماهو رقيق، حميمي، حسني، وهي امتداد للجسد، وأيضاً أداة للكتابة، للمس، للإبداع، للحب وحتى للوبح. أما العنوان في شقّه الثاني "تحت الحراسة النظرية" فهو بدون شك تعبير قانوني يشير إلى حالة احتجاز مؤقت للاستجواب، بمعنى لا حرية تامة ولا إدانة كاملة، وقد أضفى استخدامه لهذا المصطلح القانوني في سياق شعري على العنوان مفارقة قوية، ومنحه نبرة احتجاج خفية أو حتى تمرداً ناعماً،

والرقابة. هذا التوظيف الذاتي يجعل من الديوان مرة حقيقية تعكس خصوصية التجربة الشعرية هاته. هاته التجربة البضة في الكتابة الشعرية، بعد أن كانت الكتابة عند الأستاذ محمد علوط قد حملته إلى ميدان النقد، وأسهم بشكل كبير في الكشف عن خبايا لنصوص شعرية وجمالية، وكان دائماً الوسيط بين النص والقارئ، وأضاء لنا الكثير من زوايا القاصد، وكشف ما تخفي

يعتبر العنوان من العناصر المهمة في أي عمل أدبي، وخاصة في ديوان شعري، حيث لا ننظر إليه باعتباره مجرد عنوان أو اسماً خارجياً، بل هو بمثابة عتبة نصية أولى، وإشارة موجهة للقارئ، فالشاعر يختار عنوان ديوانه بعناية لأنه المفتاح الأول الذي يفتح أفق التلقي، ويهدد الطريق للقارئ للدخول إلى عالمه الشعري الخاص به، كما له دلالة شاملة تختصر كل ما يريد قوله، ومن خلاله يمكن قراءة نبرة الشاعر وميولاته الجمالية، ومواقفه مما يقع في العالم، بل وحتى جراته على كسر المألوف، وفي ظني أن القراءة الجادة لقصائد الديوان لا تكتمل دون الوقوف عند أفق العنوان وتأثيره في فهم النصوص الموجودة بين دفتي الغلاف. ولعل العنوان هنا الذي بين أيدينا "أنامل تحت الحراسة النظرية" للشاعر والناقد محمد علوط والذي صدر مؤخراً هو نبضه الأول ومراته المختصرة، به يومض المعنى قبل حتى أن تفتح أبواب القاصد، وهو لا يقل أهمية عن القاصد نفسها عند الشاعر، الشاعر الذي اختار أن يضع صورته الشخصية كخلاف للديوان، وهو قرار له عدة دلالات فنية ونفسية، من الممكن جداً تأويلها على اعتبارات عدة، تعكس أن الشاعر يرى نفسه جزءاً من النص بل هو نص حي يخضع للحراسة النظرية كما الأنامل

تقديم كتاب «النساء والفن في المغرب الكبير» بالرباط

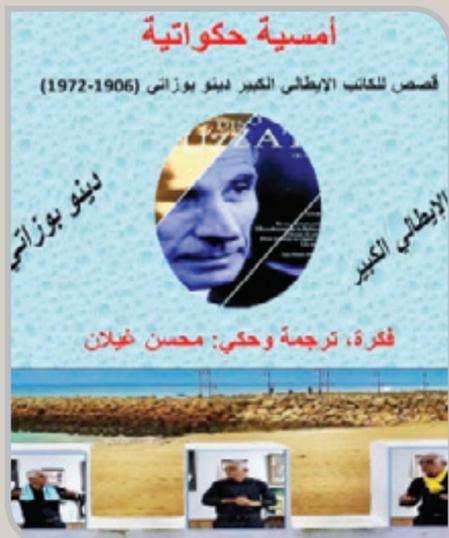


يحتضن متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر بالرباط، يوم 23 يونيو الجاري، لقاء مخصصاً لتقديم كتاب «النساء والفن في المغرب الكبير»، الصادر حديثاً عن منشورات «الفنك» تحت إشراف نادية صبري ورشيدة التريكي.

بلاغ للمؤسسة الوطنية للمتاحف أكد أن هذا اللقاء الذي تنظمه جمعية المندوبية العامة لوالونيا-بروكسيل في المغرب، ومتحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر، وفرع الجمعية الدولية لنقاد الفن بالمغرب، ومؤسسة «أرشيف الفنون»، سيشهد حضور شخصيات ثقافية ومؤسسية، وسيطلق في الساعة السادسة مساءً.

وأبرز المصدر ذاته أن كتاب «النساء والفن في المغرب الكبير» يعد ثمرة أكثر من ثلاث سنوات من البحث والحوار، ويمنح الكلمة لحوالي عشرين مساهمة ومساهمة من المغرب والجزائر وتونس، من ضمنهم فنانات ومندوبات معارض، ومؤرخات فن، وصحافيات في المجال الثقافي، ومديرات متاحف وفضاءات فنية. وأضاف البلاغ أن هذا الإصدار يمثل امتداداً لدينامية انطلقت خلال الندوة الدولية التي نظمت بالرباط سنة 2021 من طرف الجمعية الدولية لنقاد الفن وفرعها بالمغرب، بدعم من منظمة (يونيسكو)، مشيراً إلى أن هذا العمل يقترح تفكيراً جماعياً حول مكانة النساء في عالم الفن المغربي، من خلال شهادات وتحليلات وسرد لتجارب.

أمسية حكواتية لقصص دينو بوزاتي بأصيلة



تنظم جمعية قداماء تلاميذ ثانوية الإمام الأصيلي بأصيلة، نشاطاً ثقافياً يتم خلاله عرض قصص الكاتب الإيطالي الكبير دينو بوزاتي (1906-1972)، وذلك يومه السبت 21 يونيو 2025 في الساعة السادسة والنصف مساءً بفضاء مكتبة أصيلة.

من أكثر الخصائص اللافتة للنظر في كتابات «بوزاتي» استخدامه للواقعية السحرية. ويجمع هذا الأسلوب الأدبي، الذي نشأ في أمريكا اللاتينية، بين العناصر الخيالية ومفردات الحياة اليومية، مما يخلق جواً سردياً يشبه الحلم. غالباً ما تتميز قصص «بوزاتي» بعناصر خارقة للطبيعة أو سريالية؛ مثل الحيوانات الناطقة والمنازل المسكونة، والظواهر الغامضة الأخرى. في الوقت نفسه، نجد أن كتاباته متجذرة بقوة في الواقع، وغالباً ما تكافح شخصياته مشكلات الواقع؛ مثل الفقر، والوحدة، والظلم الاجتماعي.

من أعماله نذكر روايتي: «صحراء التتار» و«علاقة عاطفية»، ومن القصص القصيرة: الكاف (الكولومبري في النسخة الأصلية بالإيطالية).

متابعات

اختتام فعاليات الدورة الثامنة للملتقى الوطني «حروف»

دار الشعر بمرآكش تحفي بشعراء ونقاد قادمين الى المستقبل



الجديد من شباب الشعر المغربي من «شعراء إشراقات» الفوج السادس، وقرأ الشعراء نصوصهم المنشورة في الديوان الجماعي، في تقاسم خلاق لتجاربهم وأصواتهم الشعرية، أمام حضور ورواد الدار. وقرأ الشعراء، الذي حضروا للملتقى، قصائدهم التي اختارها لجنة التحكيم في تناسق مع الاحتفاء بأنماط الكتابة الشعرية، في تعددها اللساني: حسين أقدم، عبد الحق بالمادن، إبراهيم آيت أحمد، زكرياء غونام، يوسف بوفوس، صوري إبراهيم تراوري، أفاسي محمد، سمير السخيري، فاطمة الزهراء العروسي، محمد بوكريم، خديجة الشلج، رشيد الدحوم، عبدالرحيماصبان، إبراهيم زهون، شيماء قويون، كنزة لحاح، خديجة بوحلو، ليلي يزان، لحبيب المعدل.

العق الإيفريقي حضر، أيضاً، في الملتقى الوطني «حروف»، ضمن الديوان الجماعي «إشراقات شعرية»، من خلال تقديم قصيدة «فؤاد تظلي» للشاعر صوري إبراهيم تراوري، وهو شاعر من مالي يتابع دراسته في فاس. وتواصلت القراءات الشعرية، لكل من أفاسي محمد وسمير السخيري وحمد بوكريم، ورشيد الدحوم و لشيماء قويون، وعبد الرحيم اصبان وإبراهيم زهون، وكنزة لحاح.

قصاصد ل «25 شاعراً وشاعرة» من المتوجين بجائزة أحسن قصيدة والقصاصد التي اختارتها لجنة التحكيم كي تنشر في ديوان إشراقات، والقسم الثاني ضم مقالات للمتوجين بجائزة «النقد الشعري»، صنف المقالات، كما وقع الناقد عبدالله صدوقي، كتابه النقدي المتوج بجائزة النقد الشعري «التبريح القرآني في التبشريح المُقروئي؛ تجاذبات نصية مع نصوصٍ شعريةٍ مغربية».

وأكد الناقد الدكتور مراد المتوي على «رمزية اللحظة الباخحة» التي يلتقي فيها الشعراء والنقاد الشباب، اليوم، في مشتل الملتقى الوطني حروف لدار الشعر بمرآكش، وعلى الأهمية البالغة التي خلقتها جائزتي «أحسن قصيدة» و«النقد الشعري» لدار الشعر بمرآكش في تشجيع الكفاءات الشابة في مجال الإبداع والنقد الشعري، وتحدث الناقد: عبدالله صدوقي، مقدماً كتابه النقدي المتوج بجائزة النقد الشعري «التبريح القرآني في التبشريح المُقروئي؛ تجاذبات نصية مع نصوصٍ شعريةٍ مغربية»، وفاضمة نايت خويا لحسن وحالد العنكري، والمتوجين في صنف المقالات، على دراساتهم وعلى أهم الأسئلة النقدية التي قاربوها. وشهد الملتقى الثامن حضوراً لافتاً للجليل

اختتمت، مساء ليلة الجمعة 13 يونيو، فعاليات الدورة الثامنة للملتقى الوطني «حروف»، للشعراء والنقاد الشباب، والتي نظمتها دار الشعر بمرآكش احتفاءً بالمتوجين بجائزتي أحسن قصيدة والنقد الشعري، الخاصة بالشعراء والنقاد والباحثين الشباب في دورتها السادسة (2024). وشهد الملتقى تقديم قراءات شعرية ومدخلات نقدية لأكثر من 25 شاعراً (ة) الى جانب حضور نقاد توجوا بجائزة النقد الشعري. الملتقى الوطني «حروف»، للشعراء والنقاد الشباب، خطوة أخرى في برنامج دار الشعر بمرآكش لمزيد من الانفتاح على أصوات شعرية ونقدية قائمة الى المستقبل، ورهان دائم من دار الشعر بمرآكش على الأصوات الشعرية الجديدة، وإيمان متزايد بخصوصية وغنى هذا المنجز الشبابي.

هذا التقليد الثقافي السنوي، والذي أمسى أكبر تجمع للمبدعين الشباب المغاربة في المغرب وشكلت دوراته السابقة، محطة ثقافية وشعرية للاحتفاء بأصوات المستقبل يدخل ضمن استراتيجية دار الشعر بمرآكش، لربط المنجز الإبداعي في الشعر المغربي بالخطاب النقدي. وفي هذا الإطار، قدمت دار الشعر والشعراء بمرآكش سلسلة إصداراتها الجديدة لهذه السنة، السلسلة السادسة من ديوانها الجماعي «إشراقات شعرية(6)» وضم

بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1715/إ.د ***** المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم أزيلال جماعة أيت اومديس إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 07/IM/2025

وزارة الداخلية إقليم تارودانت دائرة تارودانت قيادة تماولكت جماعة إيمولاس إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 07/IM/2025

الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات لجماعة عين حرودة، فتح ملفات المهنيين المعماريين المتعلقة بالمباراة المعمارية رقم CA/02/2025 لاجل: تصميم ودراسة و تتبع إعادة بناء مقر جماعة عين حرودة". يمكن سحب ملف المباراة المعمارية من مكتب الصفقات لجماعة عين حرودة السالف ذكرها ويمكن تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

بنعيني بن احمد الرامي إلى التبليغ بواسطة القيم للحكم عدد 111 الصادر بتاريخ 2024/11/20 في الملف مدني عدد 98/2024 للجهة المحكوم عليها في النزاع القائم بين: السيد المصطفى بنعيني في مواجهة السيد الحسين بزاز آخر عنوان معروف له: رقم 8 زقة بلاكيد وجدة. يبلغ القيم القضائي بالحكمة الابتدائية بوجدة، للجهة المحكوم عليها في الملف اعلاه، طبقا لنص المادة 441 من قانون المسطرة المدنية الحكم الاتي مطبوقه:

طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: (خمسة عشر الف درهم) 15.000,00 درهم. - تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للاشغال المتعلقة بالمشروع في مبلغ: (سبع مائة وستة وخمسون الف درهم مع احتساب الرسوم) 756.000,00 درهم

عمالقة إقليم الصويرة دائرة أيت داود قيادة بيزواض جماعة الزاويت إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 04/BCEZ/2025

طرف صاحب المشروع في مبلغ: 96.240.00 درهم (ستة وتسعون الف ومائتان وأربعون درهما). يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 30 و 32 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية. ويجب على المتنافسين: إرسال ملفات طلب العروض إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية طبقا لقرار وزير المالية عدد 20.14 الصادر في 8 من ذي القعدة 1435 موافق 4 شتنبر 2014 المتعلق بتجديد مساطر برامج الصفقات العمومية من الصفة المادية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1709/إ.د ***** المملكة المغربية وزارة الداخلية

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم قلعة السراغنة دائرة العطاوية قيادة سيدي احمد جماعة اولاد اعراض إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2025/01

بتاريخ 16 يوليوز 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب رئيس ايت اومديس فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض اثمان لاجل: فتح الطريق الرابطة بين دوار اكرضان ودوار تاركة تونزرت وفتح الطرق المؤدية الى دواوير: ايت موسى، تغرين، افلايان وتزيرت. يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

بجدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعد من طرف صاحب المشروع في: مليونان مبلغ: 1.900.770.00 درهم (مليون وتسعمائة الف وسبعمائة وسبعون الف درهم). - الضمان المؤقت حدد في مبلغ: 35.000.00 درهم (خمسة وثلاثون الف درهم).

الحكم الاتي مطبوقه: يجب ان يكون كل من محتوى وإيداع ملفات المتنافسين مطابق للمقتضيات القانونية الجاري بها العمل: * ايداع اظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الصفقات لجماعة عين حرودة: * ارسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

يجب ان يكون كل من محتوى وإيداع ملفات المتنافسين مطابق للمقتضيات القانونية الجاري بها العمل: * ايداع اظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الصفقات لجماعة عين حرودة: * ارسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

المبلغ التقديري لتعد الأثر هو 395265200 درهم مع احتساب الرسوم (202 مليون وتسع مائة واثان وخمسون ألف وست مائة واثان وخمسون درهم مع احتساب الرسوم) وليس: 3593320.00 درهم مع احتساب الرسوم، كما ورد خطا في الإعلان المشار إليه أعلاه

المديرية الإقليمية الفداء - مرس السلطان إعلان عن طلب تعديل في الإعلان عن عروض مفتوح دولي رقم 01/E/25

غير العموم أن تعديل في الإعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض اثمان من أجل تفويض تدبير خدمة التقنية لغائسة الأقسام التحضيرية للمدارس العليا بالناظور التابعة لمديرية الإقليمية الفداء، مرس السلطان التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء، سطات، والذي صدر في الصفحة 90 بتاريخ 04 يونيو 2025 في جريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 14054، وفق ما يلي:

المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي لجهة الدار البيضاء سطات المديرية الإقليمية الفداء - مرس السلطان إعلان عن طلب تعديل في الإعلان عن عروض مفتوح دولي رقم 01/E/25

إعلان عن فتح مباراة لتوظيف أساتذة محاضرين

تنظم كلية علوم التربية مباراة لتوظيف أساتذة محاضرين (8 مناصب)، دورة 15 يوليوز 2025، وذلك في التخصصات التالية:

التخصص	عدد المناصب
فلسفة التربية	1
التربية البدنية والرياضة	1
Technologie de l'Éducation	1
Didactique et ingénierie pédagogique	1
Science de l'Éducation	1
اللغة الإنجليزية وأدائها	1
Communication	1
Digital learning design	1

شروط الترشح:

- فتح المباراة في وجه الحاصلين على شهادة الدكتوراه، أو دكتوراه الدولة، أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لهما في التخصصات المطلوبة؛
- أن يكون المترشح (ة) من جنسية مغربية، وتوفر على السن القانوني لاجتياز المباراة؛
- ألا يقل عمر المترشح (ة) عن 18 سنة ولا يتجاوز 45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، ومن دون المواطنين الذين لا يحق عليهم بشرط السن؛
- على الراغبين في اجتياز هذه المباريات التسجيل وجوبا عبر الرابط الإلكتروني: <http://recrutement.enssup.gov.ma/> وذلك قبل 09 يوليوز 2025

موضوع المباراة:

تشتمل المباراة على الاختبارين التاليين:

- اختبار أول، يتمحور حول تقييم شهادات المترشحين وأعمالهم؛
- اختبار ثان، عبارة عن مقابلة شفوية يعرض خلالها المترشح أمام لجنة المباراة مجموعة أعماله العلمية والبيداغوجية.

ملف الترشيح:

يتوجه على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية، لدى مصلحة الشؤون الإدارية لكلية علوم التربية الكائنة بالكائن بشارع محمد بن عبد الله الكركي مدينة العرائش من ص.ب. 6211 الرباط، ذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي:

- طلب خطي موجه إلى عميد كلية علوم التربية يحمل اسم وعنوان وهاتف المترشح، مع توقيعه يدويا، والاشارة إلى التخصص المطلوب؛
- ترخيص رسمي وباتني لاجتياز المباراة (مطلوب فقط بالنسبة للمترشحين المنتمين لسلالات الوظيفة العمومية)؛
- ترخيص رئيس الحكومة بالنسبة للمترشحين الذين تجاوزوا حد سن التوظيف؛
- نسخة من شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بها بمعادلتها لهما
- نسخة من قرار المعادلة بالنسبة لشهادات الدكتوراه المسلمة من طرف الجامعات الأجنبية؛
- نسخة من الدبلومات للمحصل عليها؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- نسخة من أطروحة الدكتوراه (نسخة ورقية)؛
- نسخة من نيج السيرة الذاتية للمترشح؛
- نسخة ورقية من مجموع أعمال البحث المنجزة بصفة شخصية أو بالتعاون (مقالات، مؤلفات، دراسات مونوغرافية)؛
- تصريح بالشرف وموقع برف من خلاله المترشح بصدقة المعطيات المدل بها ضمن ملف ترشيحه.

الإعلان عن النتائج الأولية والبيانية:

- يتم نشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز المقابلة الشفوية عبر بوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma وكذا عبر المواقع الإلكترونية للمؤسسة www.fscm.ma؛ ويعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء للمترشحين المقبولين لاجتياز اختبار المقابلة الشفوية؛
- يتم نشر لائحة الناجحين ولائحة الانتظار عبر البوابة والمواقع المشار إليهما أعلاه.

المرشحون الناجحون بصفة نهائية في المباراة مدعوون لإنمام ملفاتهم الإدارية اللازمة لإنمام مسطرة التوظيف.

كلية علوم التربية - شارع محمد بن عبد الله الكركي مدينة العرائش من ص.ب. 6211 الرباط - الهاتف: 05.37.77.42.89 - الفاكس: 05.37.77.42.89 - البريد الإلكتروني: scm@fscm.ma - Site Web: www.fscm.ma

Faculté des Sciences de l'Éducation - Boulevard Mohammed Ben Abdellah Regragui - Madinat Al Irhane - B.P. 6211 Rabat
Tél : 05.37.77.42.78 / 05.37.77.42.89. Fax: 05.37.77.35.57 - Site Web: www.fscm.ma

ع.س.ن/105/إت

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تهني الشركة الجهوية متعددة الخدمات التابعة للدار البيضاء - سطات إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجهات التي سيشملها الانقطاع	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجماعة البلدية والمدينة
مقاطعة عين الشق عمالة مقاطعات عين الشق	يوم الأحد 22 يونيو 2025 من 08:30 إلى 16:00	دوار: أولاد رحو MLE D2A-138-13D
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الأحد 22 يونيو 2025 من 08:30 إلى 16:00	تجزئة: بام روسور D10 200 18D MLE دوار: عربية الرموز D20 012 18D
مقاطعة سيدي مومن عمالة مقاطعات سيدي البرنوصي	يوم الأحد 22 يونيو 2025 من 08:00 إلى 16:00	الأنارة العمومية الرموز 70495 20K الدواوير: أهل الغلام 2 الرموز 95775 0688BW
جماعة مجاطية أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 24 يونيو 2025 من 08:00 إلى 16:00	تجزئة: الحمد الرموز D3A 038 13D و D3A 039 13D
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 24 يونيو 2025 من 08:30 إلى 16:00	تجزئة: ديار الأندلس الرموز D1A 594 14D
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 24 يونيو 2025 من 12:00 إلى 14:00	الدواوير: بشارت حمري II و III، وإدماج حارث الحمري IV
مقاطعة الحى الحسنى عمالة مقاطعات الحى الحسنى	يوم الثلاثاء 24 يونيو 2025 من 08:30 إلى 16:00	تجزئة: الياسمين الرموز D2A 136 10D
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 24 يونيو 2025 من 08:30 إلى 16:00	تجزئة: حصاة على البحر
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأربعاء 25 يونيو 2025 من 08:30 إلى 16:00	دوار: الحلفية II
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الخميس 26 يونيو 2025 من 08:30 إلى 16:00	تجزئة: ديار الأندلس الرموز D1A 595 14D
مقاطعة الحى الحسنى عمالة مقاطعات الحى الحسنى	يوم الخميس 26 يونيو 2025 من 08:30 إلى 16:00	تجزئة: الياسمين الرموز D2A 135 10D
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الخميس 26 يونيو 2025 من 08:30 إلى 16:00	تجزئة: قصر النزهة الرموز 74388 80CK
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الخميس 26 يونيو 2025 من 08:00 إلى 16:00	دوار: شطبية الحمري
جماعة مجاطية أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الخميس 26 يونيو 2025 من 08:00 إلى 16:00	تجزئة: الحمد الرموز D3A 041 13D و D3A 040 13D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمدوامة التقنية في: 7/ 24 h / 24

ملاحظة: نحثكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحثكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

ع.س.ن/104/إت

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المقامرة
إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيلكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الوحدان الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الناظورية
للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05
سبريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - طوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
جليل - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الزرقاوني الطابق الثاني
شارع الزرقاوني
الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشواي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبلودي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- خديجة فسفاوي
- خديجة فسفاوي

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون 1936
18 - 12 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

التحرير
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الجامعة تكسر الجليد وتنظم لقاء توأصليا لفتح عهد جديد بين الرراكي ورجال الإعلام



الرراكي يرحب بالانتقاد البناء

الاتحاد الاشتراكي

نظمت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أول أمس الخميس بمركب محمد السادس بسلا، لقاء توأصليا موسعا جمع بين فوزي لقعج، رئيس الجامعة، والناخب الوطني وليد الرراكي، مع عدد من مديري وسائل الإعلام الوطنية، في خطوة لتعزيز قنوات التواصل والانفتاح على الإعلام. واستغل هذا اللقاء لتصفية الأجواء وبناء جسور جديد من الثقة بين الطاقم التقني ورجال الإعلام، بعد فترة من التوتر، خاصة في ظل الاستعدادات لاحتضان المغرب نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2025.

وجدد فوزي لقعج دعمه الكامل للمنتخب الوطني ووليد الرراكي، مشددا على أن الفوز بكأس إفريقيا المقبلة

على أرض المغرب ليس حلما بل ضرورة وطنية، مشيدا بالجمهير المغربية التي ساندت نادي الوداد في مونديال الأندية بالولايات المتحدة، واصفا إياها بـ«الجمهور الرائع» المرتبط بوطنه وهويته. وفي كلمة له، عبر الرراكي عن استيائه من طريقة تعامل بعض وسائل الإعلام، مشددا على غياب العدالة والإنصاف في التغطية الإعلامية منذ توليه المسؤولية، داعيا إلى تجند الجميع خلف المنتخب لتحقيق هدف التتويج بكأس إفريقيا. وانتقد الرراكي انتقادات غير متوازنة بين المدربين المغاربة والأجانب، مشيرا إلى التناقض في معايير النقد الموجهة له مقارنة بسابقيه. وأشار الناخب الوطني إلى سوء تفاهم أحيانا بينه وبين الإعلام، واعتبر أن لغته العربية تؤثر في إيصال المعنى

بشكل دقيق، لكنه أبدى استعداده لقبول النقد البناء مع الدعوة إلى التركيز على الإنجازات التي حققتها المنتخب، والتي تشمل تسجيل 74 هدفا في 37 مباراة منذ توليه المسؤولية. وشدد الرراكي على ضرورة تجاوز الإعلام والعامه حالة القلق غير المبرر رغم سلسلة الانتصارات التي حققتها المنتخب (12 فوزا متتاليا)، مؤكدا أن النجاح في كأس إفريقيا 2025 سيكون نتيجة تضافر جهود الجميع، من مسؤولين ولاعبين وجماهير وإعلام. كما تحدث الرراكي عن المرحلة الدقيقة التي مر بها عقب الإقصاء من النسخة الماضية، حيث فكر في الاستقالة، لكنه وجد دعما كبيرا من الجامعة، مبرزا أهمية الاستمرار في مشروع رياضي طويل المدى.



www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichitrak www.facebook.com/Alittihad_alichitraki

أخبار الساحة الكاف يكشف عن تفاصيل «شان 2024»



أعلنت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف)، أول أمس الخميس، أن تنزانيا ستستضيف مباراة افتتاح بطولة إفريقيا للاعبين المحليين «شان 2024»، المقرر إجراؤها خلال الفترة الممتدة من 2 إلى 30 غشت 2025، فيما ستقام المباراة النهائية في كينيا. ويتسابق مع البلدان الثلاثة المنظمة لهذه النسخة من البطولة، وهي كينيا وتنزانيا وأوغندا، أعلن «كاف» عن الملاعب التي ستحتضن أبرز مواجهات هذه التظاهرة القارية، ويتعلق الأمر بمباراتي الافتتاح والنهائي، وكذا مباراة الترتيب. وهكذا، سيحتضن ملعب بنجامين مكايا في دار السلام (تنزانيا) مباراة الافتتاح يوم 2 غشت 2025، فيما ستجرى مباراة تحديد صاحب المركز الثالث على أرضية ملعب مانديلا في كمبالا (أوغندا). أما المباراة النهائية، فستقام يوم 30 غشت 2025 على أرضية ملعب كاساراني في العاصمة الكينية نيروبي، وفقا للمصدر ذاته. كما أشار «كاف» إلى أن زنجبار ستستضيف مباريات من البطولة، مذكرا بأن ملعب أمان بزنجبار كان قد استضاف بنجاح نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم لموسم 2024 - 2025 في شهر ماي الماضي. * المجموعة الأولى: (نيروبي، كينيا): كينيا، المغرب، أنغولا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، زامبيا. * المجموعة الثانية: (دار السلام، تنزانيا): تنزانيا، مدغشقر، موريتانيا، بوركينا فاسو، جمهورية إفريقيا الوسطى. * المجموعة الثالثة: (كمبالا، أوغندا): أوغندا، النيجر، غينيا، جنوب إفريقيا، الجزائر. * المجموعة الرابعة: (زنجبار): السنغال، الكونغو (التي عوضت غينيا الاستوائية بقرار من لجنة الاستئناف التابعة للكاف)، السودان، نيجيريا.

نهائي كأس التميز يوم الأربعاء المقبل ببرشيد

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أول أمس الخميس، أن نهائي كأس التميز لكرة القدم موسم 2024 - 2025 بين اتحاد تواركة وأولمبيك الدشيرة سيجري يوم الأربعاء المقبل على الساعة الثامنة مساء بالملاعب البلدي ببرشيد. وكان فريق اتحاد تواركة ضمن تأهله إلى نهائي هذه المسابقة التي تشرف عليها العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، بفوزه يوم الأربعاء على الوداد الفاسي بهدف دون رد. ويبدو ضمن أولمبيك الدشيرة تأهله أيضا للمباراة النهائية بتغلبه على الرجاء الرياضي بالضربات الترجيحية (6 - 5)، بعد تعادل سلبي في الوقت الأصلي. وستجرى مباراة الترتيب للتنافس على المركز الثالث يوم الثلاثاء المقبل على الساعة الثامنة مساء بملاعب 18 نونبر بالخميسات، وستجمع بين الوداد الفاسي والرجاء الرياضي.

جمعان عامان لجامعة الكرة الحديدية يوم 05 يوليوز المقبل

تعد الجامعة الملكية المغربية لكرة الحديدية يوم السبت 5 يوليوز 2025 بمدينة الدار البيضاء، جمعين عامين، الأول عادي خاص بموسم 2022 - 2023، والثاني انتخابي بخصوص موسم 2023 - 2024. وستنطلق الجمع العام العادي بداية من العاشرة صباحا، يعقبه الجمع الانتخابي انطلاقا من الثالثة بعد الزوال. ويعتبر هذه الإعلان، حسب ما جاء في بلاغ للجامعة، بمثابة دعوة رسمية للعصب الجهوية والجمعيات الرياضية المنضوية تحت لواء الجامعة، وفقا لما تنص عليه المادة 17 من النظام الأساسي للجامعة.



في ثاني مبارياته بكأس العالم للأندية الوداد يتسلح بالأمل والروح العالية لصنع المفاجأة أمام يوفنتوس



بعد التعثر أمام السيتي، الوداد يأمل التعافي في مواجهة اليوفنتي

معنوية بعد تأكد جاهزية الظهير الأيسر أيوب بوشنة، الذي غاب عن اللقاء الافتتاحي للإصابة، كما يرتقب التحاق المهاجم السوري عمر السومة بالمجموعة الودادية أمام اليوفي، بعدما حرمته التأشيرة من إمكانية مساندة زملائه الجدد أمام السيتي. واستأنف الوداد تحضيراته، أول أمس الخميس، حيث المدرب أمين بنهاشم حصة لاسترجاع اللياقة للاعبين الذين واجهوا السيتي، بينما تدرّب بقية العناصر على أرضية الملعب. ويرى فهد موفي أن مواجهة مانشستر سيتي كانت درسا في المستوى المطلوب للنجح في هذه البطولة، مشيرا إلى أن «اللعب بنفس الحماس أمام يوفنتوس قد يصنع المفاجأة»، لكن شريطة عدم الوقوع في الخطأ. «فتحن مطالبون برد فعل قوي». ورغم الهزيمة بهدفين دون مقابل أمام مانشستر سيتي في أولى مبارياته بكأس العالم للأندية، قدّم الوداد أداءً نال إشادة

المتابعين واللاعبين على حد سواء، وسط أجواء جماهيرية مميزة دعمت الفريق بقوة في مدرجات ملعب لينكون فابنانشال فيلد. وأبدى عدد من لاعبي الفريق المغربي رضاهم على المستوى العام لفريق الوداد في مواجهة أحد أبرز أندية العالم، حيث قال الهولندي بارت مايرز، المدافع الجديد للفريق الأحمر، إن المباراة شكلت «تجربة مثالية لبدء المنافسة العالمية»، مؤكداً أن الحماس الجماهيري ساعد اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم، فيما أوضح لاعب خط وسط الميدان البوركينابي ستيفان عزيز كي أن الوداد «نجح في مجارة نسق مانشستر سيتي خلال فترات طويلة»، مضيفا: «خلفنا بعض الفرص التي كان يمكن أن نغير مجريات اللقاء، لكن غياب الفعالية حال دون ذلك». وعموما فإن فريق الوداد قادر على خلط أوراق هذه المجموعة، بالنظر إلى ما يمتلك من إمكانيات تقنية وبشرية، خاصة وأن الفريق الإيطالي لم يظهر أفضلية مطلعة أمام العين الذي ارتكب لاعتوه أخطاء قاتلة، منتخب

إبراهيم العماري

لا خيار أمام الوداد الرياضي، يوم غد الأحد في مواجهته ليوفنتوس الإيطالي سوى الانتصار من أجل الإبقاء على آماله في تحطى مرحلة المجموعات، ضمن مسابقة كأس العالم للأندية، التي تتواصل بالولايات المتحدة الأمريكية. هذه المباراة المقررة على أرضية ملعب لينكون فابنانشال فيلد فيلادلفيا، بداية من الخامسة مساء، لن تقبل القيمة على اثنين، ويتعين على الفريق المغربي أن يخرج كافة أسلحته ويلعب كامل أوراقه من أجل الحفاظ على فرصه في بلوغ الدور الثاني. ويحتل الفريق الأحمر حاليا المركز الثالث في المجموعة السابعة بدون رصيد، خلف كل من يوفنتوس ومانشستر سيتي (3 نقاط لكل منهما)، فيما يقبع العين في المركز الأخير، بعد خسارته بخمسة أمام السيدة العجوز. وتلقى الطاقم التقني للفريق الأحمر دفعة

في أفق الموسم الكروي المقبل هل تجد أندية النخبة بسوس ملاعب لاستضافة مبارياتها؟



أولمبيك الدشيرة يجبر على استقبال الرجاء بأسفي

«الإنبعث»، أي المفهوم والمصطلح الذي يعبر عن جوهر مدينة ولدت، وانبعثت من رماها بعد كارثة زلزال 29 فبراير 1960. بل وفقدت ذاكرتها عقب هذه الكارثة المدمرة، التي لم تقلت منها سوى مباني محدودة، نذكر منها معلمة أكادير أوغلا، وقاعة سينما سلام التي يبدو أن هناك مشروعا لتحويلها إلى ذاكرة حية. ويمعزل عن كل هذا، تشير إلى أنه قد سبق لنا تتبع الجهات المنتخبة والمسؤولة بأكادير إلى عدم التفريط في معلمة ملعب الإنبعث الذي أصبح، عبر مساره جزءا من الذاكرة الرياضية للمدينة، حيث شهد على حصول فريق المدينة الأول، الحسنية، على لقبين متتاليين للبطولة. ولا نفهم لماذا يتم التفريط فيه، علما بأن مدينة جارة لنا، هي مراكش، لم تفوت في ملعب الحارثي، الذي تم تأهيله لكي يستغله فريق المدينة الأول، الكوكب، مما حرره من البقاء سجيناً لإشكال مسألة فتح أو إغلاق ملعب مراكش الكبير. إن مشكلة الملعب بمدينة أكادير كان بالإمكان حلها، ومنذ مدة، يتأهيل المركب الرياضي، الحسين مدانين بتيكويين، والارتقاء بمرافقه، لكن الجهات المنتخبة والمسؤولة تجاهلت هذا الأمر، لتصبح أندية النخبة بسوس مهددة مجددا باستقبال مبارياتها خارج ملاعب جهة بسوس ماسة. فالوقت الذي يفصلنا عن موعد انطلاق منافسات البطولة الاحترافية الأولى يندر بأن تأهيل مركب الحسين مدانين أصبح بالتاكيد أمرا مستحيلا. «الله يعفو وصافي!»

ع. البعمراني

يبدو أن الأزمة التي عانى منها نادي حسنية أكادير طيلة الموسم الماضي (1924 - 1925) باستقبال مبارياته خارج أكادير، بل وخارج الجهة، في طريقها لأن تتكرر، وبجذرافيرها، خلال الموسم الرياضي الوشيك، 2025 - 2026، وذلك رفقة الضيف الجديد أولمبيك الدشيرة الذي استقبل، برسم دوري التميز، ضيفه البيضاوي الرجاء بملعب المسيرة الخضراء بأسفي، الذي سبق أن استقبلت به الحسنية، خلال الموسم الماضي مباراة واحدة، قبل أن يحكم عليها بأن تستقبل ضيوفها في ملاعب برشيد والمحمدية وربما ملاعب أخرى أبعد. ونحن على اعتاب الموسم الكروي الجديد الذي ستطلق منافساته رسميا يوم 22 غشت 2025، نتساءل مجددا: أين سيجري فريقا الحسنية وأولمبيك الدشيرة مبارياتهما وهما محرومان من ملعب ادرار الذي لا نعرف مواعيد فتحه أو إغلاقه؟! وهذا الواقع يحكم على منطقة أكادير الكبير أن تبقى، وحتى إشعار آخر، بدون ملعب دائم ومضمون. وقد سبق لنا أن نبينا، ومنذ مدة غير يسيرة، إلى ضرورة إيجاد ملعب بديل بعد أن تم إعدام ملعب الإنبعث، وتحويل المنطقة المحيطة به إلى منتزه، والاحتفاظ بالقاعة المغطاة القريبة منه، مع أنه كان من الأجدر والأصلح الحفاظ على البنييتين معا، القاعة والملعب الذي يحمل اسم

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak

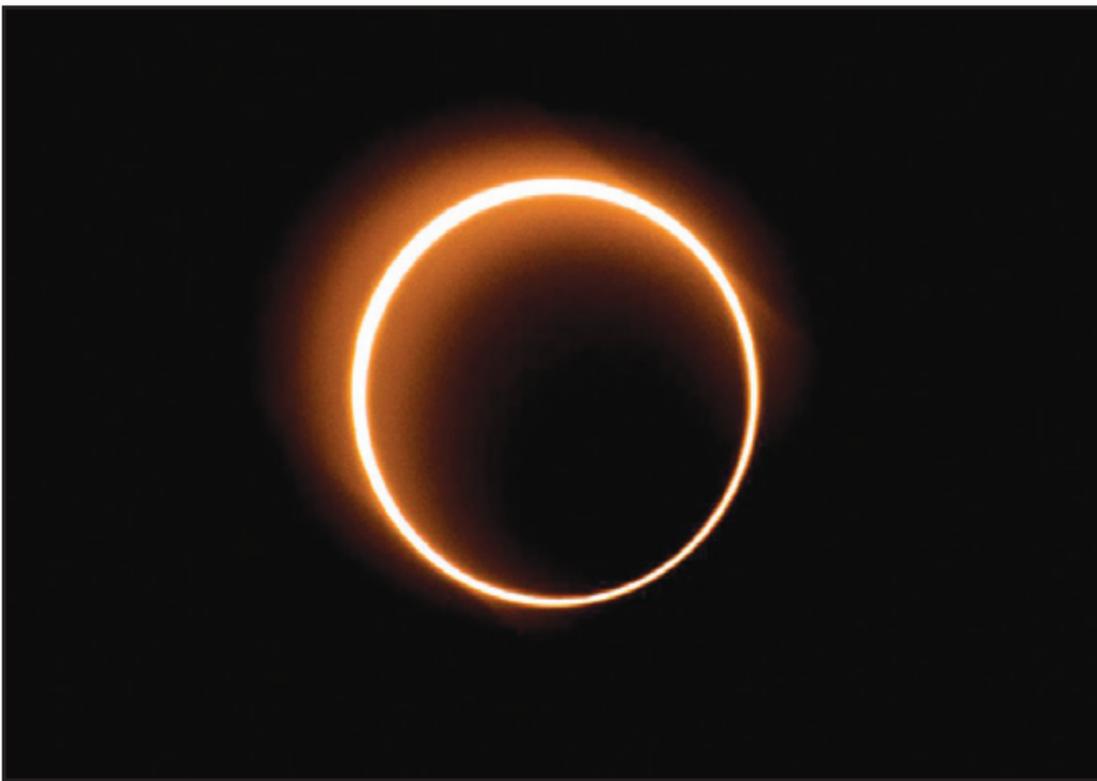


www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

التعاون الأوروبي ينجح في تحقيق الكسوف الاصطناعي القابل للتكرار



نُفذَ قمران اصطناعيان مُجهزان بتكنولوجيا أوروبية الكسوف الاصطناعي الشمسي بدقة عالية، ما أتاح للعلماء رؤية لا مثيل لها لهالة الشمس الحارقة. وطوّرت وكالة الفضاء الأوروبية المسبارين بالتعاون مع أكثر من 40 شركة متخصصة في تكنولوجيا الفضاء. وأطلقت بعثة «برويا 3» من مركز ساتيش داوان الفضائي الهندي العام الماضي، ويمكن أن تُمثل هذه البعثة بداية عهد جديد في علوم الشمس.

هالة الشمس هي الجزء الخارجي من غلافها الجوي، وتصل حرارتها أحياناً إلى مليوني درجة مئوية، وهي منطقة مضطربة من الغازات المشعة شديدة الحرارة، ومصدر للعواصف الشمسية والإنبعاثات الكتلية الإكليلية التي يمكن أن تعطل الاتصالات على الأرض، وتنتج عروضا خلابة للشفق القطبي. وعادةً ما تكون الهالة الشمسية مرئية للعين المجردة فقط في أثناء الكسوف الكلي للشمس، ما يمنح العلماء فرصة قصيرة لدراساتها، لكن إنجاز «برويا 3» سيغير ذلك.

يدور القمران الاصطناعيان حول الأرض. أحدهما هو «أولتر»، الذي يعمل كقمر في كسوف الشمس على الأرض، بحيث يحجب الشمس ليسمح للقمر الاصطناعي الثاني، «كورونوغراف»، برؤية هالة الشمس. ينقل موقع ذا نيكست ويب عن أندريه جوكوف من المرصد الملكي البلجيكي أنه «يمكننا إحداث كسوفنا مرة واحدة كل 19.6 ساعة مدارية، بينما يحدث الكسوف الكلي للشمس بشكل طبيعي مرة واحدة تقريباً، ونادراً ما يحدث مرتين في السنة». وبينما الكسوف الكلي الطبيعي لا يستمر سوى بضع دقائق، يمكن لـ «برويا 3» الحفاظ على كسوفه الاصطناعي لمدة تصل إلى ست ساعات. ويمكن لكلا القمرين الاصطناعيين البقاء على مسافة متساوية من بعضهما ومع الشمس بدقة تصل إلى مليمتر واحد، وكل ذلك في أثناء الدوران حول الأرض بسرعة كيلومتر واحد في الثانية. ملية مدة المشروع على الابتكارات المشتركة لشركات أوروبية عدة. قدمت شركة هولندية ناشئة أجهزة استشعار تتابع موقع الشمس باستمرار بدقة تصل إلى أجزاء من الدرجة. وأضاف مهندسو شركة أيرلندية أجهزة استشعار ضوئية شديدة الحساسية، تقيس التحولات الطيفية في ظل الشمس عبر هيكل القمر الاصطناعي لضبط موقعها بدقة في أثناء الكسوف. هذا بينما تقدم شركة بولندية أنظمة حاسوبية تتحكم في المركبات الفضائية، ويُسهم برنامجها في أنظمة التحكم في تشكيل المسبار. وجميع هذه التقنيات جزء من جهد أوروبي لجعل كسوف الشمس الذي يستمر ست ساعات في المدار ليس ممكناً فحسب، بل قابلاً للتكرار.

اكتشاف مقبرة أثرية من عصر الفايكينغ في الدنمارك



عُثر في شمال الدنمارك على 30 قبراً تعود إلى حقبة الفايكينغ وتتميز بغنى الزخارف التي تزينها، بحسب ما أعلن متحف مويسفارد في آرهُوس، الثلاثاء. وعُثر مصادفةً خلال أعمال بناء بالقرب من قرية ليسبيرغ، الواقعة على بُعد سبعة كيلومترات شمال آرهُوس، ثاني أكبر مدينة في الدنمارك، على حُرز ورموز معدنية وقطع خزفية وصندوق يحتوي على خيوط ذهبية، وهي قطع وصفها الخبراء بأنها «مذهلة».

ويضم الموقع نحو 30 قبراً وثنياً يعود تاريخها إلى النصف الثاني من القرن العاشر، وتحديدًا في عهد الملك هارالد ذي السن الزرقاء. وشرح أحد مسؤولي المتحف وعالم الآثار، ماس رافن، أن هذه القبور مرتبطة على الأرجح بعائلة نبيلة من عصر الفايكينغ (بين القرنين الثامن والـ11) اكتشفت مزعماً على بُعد أقل من كيلومتر واحد من موقع المقبرة في أواخر ثمانينيات القرن الـ20. وأوضح رافن لوكالة فرانس برس: «قد يكون هذا أحد رجال شرطة هارالد في ليسبيرغ».

متحف إيطالي يقاضي سائحاً كسر كرسياً من الكريستال أثناء أخذ صورة

كسر سائح كرسياً مصنوعاً من مئات حبيبات كريستال سواروفسكي في قصر تاريخي في فيرونا، شمال شرقي إيطاليا، بعدما حاول الجلوس عليه لالتقاط صورة، ما أثار استياء إدارة متحف بالاتسو مافاي التي أبلغت وكالة فرانس برس أنها تقدمت بشكوى الاتيين.

ونشر متحف بالاتسو مافاي لقطات من كاميرات المراقبة، الخميس، عبر مواقع التواصل، تُظهر سائحاً يجلس على كرسي لتلتقط له امرأة برفقته صورة، قبل أن ينكسر الكرسي بسبب وزنه، وكتب المتحف عبر صفحته على «إنستغرام» إنه «كابوس كل متحف».

هذا العمل الفني المستوحى من كرسي القش الظاهر في لوحة فان غوغ الشهيرة «كرسي فنسنت مع غليوته» أنجزه الفنان نيكولا بولا وحصل عليه المتحف عام



علماء فلك يحددون مكان المادة المفقودة

العبادية المفقودة على ظاهرة تُعرف باسم «انفجارات الراديو السريعة»، وهي نبضات فائقة القوة من موجات الراديو تنبعث من نقاط بعيدة للغاية في الكون. ورغم أن مصدرها الدقيق لا يزال محل جدل، فإن الفرضية الأبرز تشير إلى أنها ناتجة عن نجوم نيوترونية ذات حقول مغناطيسية فائقة، وهي بقايا نجوم ضخمة انفجرت وانهارت على نفسها.

ذلك مجرتنا «درب التبانة». وتتكون المادة العادية من جسيمات تُعرف بالباريونات، وهي الجسيمات دون الذرية التي تشمل البروتونات والنيوترونات، والتي تُشكل اللبنات الأساسية للذرات. وأوضح كونور قائلاً: «نحن - والكواكب والنجوم - مكونون من الباريونات. أما المادة المظلمة، فهي نوع آخر غامض من المادة يُشكل الجزء الأكبر من كتلة الكون. لا نعرف بعد طبيعة

في الكون نوعان من المادة، إحداها مظلمة غير مرئية تُعرف فقط من خلال تأثير جاذبيتها الهائلة، والأخرى عادية، مثل الغاز والغبار والنجوم والكواكب وكل ما نراه ونلمسه خلال حياتنا اليومية على كوكب الأرض. ويُقدر العلماء أن المادة العادية تشكل نحو 15% فقط من إجمالي المادة الموجودة في الكون، لكنهم لطالما واجهوا صعوبات في تحديد مكان وجود هذه الكمية بالكامل، ولا يزال نحو نصفها مفقوداً. وبالاستعانة

وعندما ينتقل الضوء الراديوي المنبعث من هذه الانفجارات إلى الأرض، يتشتت إلى أطوال موجية متعددة - تماماً كما يحول المنشور الزجاجي ضوء الشمس إلى قوس قزح، وتُحدد درجة هذا التشتت بناءً على كمية المادة التي تعترض مسار الضوء، ما يتيح وسيلة دقيقة لرصد وتقدير المادة الموجودة في مناطق كانت لتبقى مجهولة لولا هذه التقنية.



وقد جرى تحديد مواقع هذه الانفجارات على بعد مسافات تصل إلى 9.1 مليارات سنة ضوئية من الأرض، وهي من بين أبعد المسافات التي تم تسجيلها حتى الآن. وتُعادل السنة الضوئية المسافة التي يقطعها الضوء في عام واحد، أي نحو 9.5 تريليونات كيلومتر.

وبعد تحديد مواقع المادة العادية، تمكن الباحثون من رسم خريطة توزيعها: نحو 76% منها يوجد في الفضاء بين المجرات، وقرابة 15% في حالات تحيط بالمجرات، بينما تتركز النسبة المتبقية، أي حوالي 9%، داخل المجرات ذاتها، على شكل نجوم أو غازات. واختتم كونور قائلاً: «الآن بعد أن عرفنا أماكن وجود المادة العادية، يمكننا الانتقال إلى الغاز أكثر أهمية تتعلق بطبيعتها وسلوكها في الكون». وتابع: «والأهم من ذلك، ما طبيعة المادة المظلمة؟ ولماذا يصعب علينا قياسها بشكل مباشر؟».

وكان العلماء قد قَدروا سابقاً الكمية الإجمالية للمادة العادية عبر عمليات حسابية تستند إلى الضوء الذي خلفه الانفجار العظيم قبل نحو 13.8 مليار سنة، غير أنهم لم ينجحوا عملياً في تحديد موقع نصف هذه المادة. وصرح ليام كونور، أستاذ علم الفلك بجامعة هارفارد والمعد الرئيسي للدراسة المنشورة أمس الإثنين في دورية نيتشر أسترونومي (Nature Astronomy): «السؤال الذي ظل يشغلنا لفترة طويلة هو: أين تختبئ هذه المادة؟ ويبدو أن الجواب هو أنها تتوزع على شكل شبكة كونية من خيوط رقيقة، بعيدة عن المجرات».

وتواصل الباحثون إلى أن جزءاً أصغر من المادة المفقودة يتخذ شكل حالات تحيط بالمجرات، بما في ذلك